

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الكلام على مسألة

الإسْتِثْنَاءُ عَلَى الْعَرْشِ

تَأَلَّفَ

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرزاق الحبشي

المتوفى سنة ٧٤٤ هـ

تَحْقِيقُ الدُّكْتُورِ

ناصر بن شعوب بن عبد الله السراقة

القاضي محكمة عقدين

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الكلام على مسألة الإسئوال على العرش

تأليف
مُرس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرزاق الحبشي
المتوفى سنة ٧٤٤ هـ

تحقيق وتعليق
الدكتور ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة
القاضي بمحكمة عفيف

الناشر
دار الفلاح
مصر - الفيوم - ميدان الجامعة ١٥-١٦ ٢٠١٢٣٢٠٠٠
تطبع بموجب ترخيص :
دار النشر - الزين - ش. التوحيدي العام

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
السنة الله الفردوس

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

رقم الإيداع	٢٠٠٢/١٤٨١٤
-------------	------------

مطبعة العمرانية للأوقاف

الجيزة ت ١ ، ٧٧٩٧٥٥٠



الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك عليه، وعلى آله، وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد :

فهذا كتاب «الكلام على مسألة الاستواء على العرش» للإمام المحدث الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي، المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٧٤٤هـ أقدمه للقراء بعد أن ظل حبيس المخطوطات لا يعلم به إلا نوارد من أهل العلم، وهو كتاب نفيس ذكر فيه المؤلف عقيدة أهل السنة والجماعة في مسألة إثبات علو الله على خلقه واستوائه على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته من غير تكيف ولا تمثيل ولا تشبيه عملاً بقوله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ . وقد ذكر فيه المؤلف النصوص من القرآن والسنة، ومن الآثار ومن أقوال أئمة سلف هذه الأمة التي تبين العقيدة الصحيحة في هذه المسألة، وقد

استمد مؤلفه غالب مادته من كتاب «العرش» لمعاصره الإمام محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى ٧٤٨هـ، مع إضافة يسيرة، ويعتبر هذا الكتاب اختصاراً لكتاب «العرش» للذهبي، حيث اختصر بعض نصوصه والآثار التي به والنقول التي ذكرها الذهبي مع إضافة يسيرة جداً.

هذا وقد استفدت في تحقيق هذا الكتاب خاصة في تخريج الأحاديث والآثار مما قام به الدكتور محمد بن خليفة التميمي في تحقيقه كتاب «العرش» للذهبي. أسأل الله عز وجل أن ينفع به، وأن يغفر لمؤلفه ومحققه ومن سعى في نشره وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. حرر بعد صلاة عصر السبت ١٤٢١/٨/١هـ الساعة الخامسة إلا ربع بمنزلي بمحافظة عفيف.

كتبه: الدكتور/ ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة

القاضي بحكمة عفيف

ترجمة موجزة للمؤلف^(١).

◀ اسمه ونسبه:

هو محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، الدمشقي، الصالحي،
الحنبلي، شمس الدين أبو عبدالله.

◀ مولده:

ذكر أكثر من ترجم له أن ولادته سنة خمس وسبع مئة. هذا ما
ذكره ابن كثير، والصفدي، والحسيني.

وذكر ابن رجب في الذيل ٣٥٩ / ٢: أنه ولد في رجب سنة أربع
وسبع مئة.

وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٥٠٧ / ٤: أنه ولد سنة خمس أو
ست وسبع مئة.

(١) انظر ترجمته في الكتب التالية: «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ٣٥٩ / ٢ - ٣٦١،
و«المقصد الارشاد» ٣٦٠ / ٢، و«المنهج الأحمد» (٤٤٥)، و«المعجم المختص» (٧٠)، و«تذكرة
الحفاظ» ١٥٠٨ / ٤، و«الوافي بالوفيات» ١٦١ / ٢، والدرر الكامنة ٤٢١ / ٣، و«شذرات
الذهب» ١٤١ / ٦٠.

«شيوخه»

- لقد تتلمذ ابن عبد الهادي على مجموعة من العلماء الكبار في فنون عديدة من قراءات، وحديث، وعلم الرجال، والفقه، والعقيدة، والعربية، وهذا بيان بأسماء شيوخه الذين وقفت عليهم:
- (١) شيخ الإسلام ابن تيمية أحمد بن عبد الحليم لازمه قرابة خمس سنوات، وأخذ عنه عدة علوم.
- (٢) المزني: يوسف بن عبد الرحمن لازمه قرابة عشر سنوات وأخذ عنه الحديث وعلم الرجال.
- (٣) زينب بنت الكمال الصالحية. أخذ عنها الحديث.
- (٤) القاضي سليمان بن حمزة. أخذ عنه الحديث.
- (٥) أبوبكر بن أحمد بن عبد الدائم. أخذ عنه الحديث.
- (٦) عيسى بن المطعم. أخذ عنه الحديث.
- (٧) محمد الزراد. أخذ عنه الحديث.
- (٨) القاضي شرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله. قرأ عليه «صحيح مسلم».
- (٩) الذهبي محمد بن أحمد، كل منهما استفاد من الآخر.
- (١٠) مجد الدين الحراني. أخذ عنه الفقه.
- (١١) أبو العباس الاندرشي. أخذ عنه العربية.

(١٢) ابن بصخان محمد بن أحمد . أخذ عنه القراءات .

◀ تلامذته :

لم تذكر المصادر أسماء تلامذته ، ولكن ذكرت بعض من استفاد

منه ، منهم :

(١) الإمام الذهبي .

(٢) أبو الحجاج المزي : يوسف بن عبدالرحمن .

(٣) الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك .

◀ مؤلفاته :

لقد اهتم ابن عبدالهادي بالتأليف ، فترك مؤلفات كثيرة في فنون

عديدة تدل على غزارة علمه بعضها لم يكمله لوفاته شاباً ، وهذا

بيانها :

(١) اجتماع الضميرين .

قال عنه ابن رجب : جزء .

(٢) أحاديث الجمع بين الصلاتين في الحضر .

قال عنه ابن رجب : جزء .

(٣) أحاديث حياة الأنبياء في قبورهم .

قال عنه ابن رجب : جزء .

(٤) أحاديث الصلاة على النبي ﷺ .

قال عنه ابن رجب : جزء منتقى من «مختصر المختصر» لابن خزيمة ، ومناقشته على أحاديث أخرجه فيها مقال مجلد .

(٥) الأحكام الكبرى .

قال عنه ابن رجب : «المرتبة على أحكام الحفاظ الضياء ، كمل منها سبع مجلدات» .

وقد ذكرها الصفدي في «الوافي بالوفيات» ، وابن حجر في «الدرر الكامنة» ، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» .

(٦) الإعلام في ذكر مشايخ الأئمة الأعلام (أصحاب الكتب الستة) ، قال عنه : ابن رجب : «عدة أجزاء» .

(٧) إقامة البرهان على عدم وجوب صوم يوم الثلاثين من شعبان . قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٨) الأكل من الثمار التي لاحاط عليها .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٩) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(١٠) تحريم الربا .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(١١) تحقيق الهمز والإبدال في القراءات .

قال عنه ابن رجب : « جزء » .

(١٢) تراجم الحفاظ (مطبوع باسم طبقات علماء الحديث) .

ذكره الصفدي في « الوافي بالوفيات » ، وابن ناصر الدين في « الرد الوافر » ، والسيوطي في « بغية الوعاة » وهو كتاب طبقات علماء الحديث .

حققه أكرم البوشي ، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤٠٩ هـ .

(١٣) ترجمة الشيخ تقي الدين ابن تيمية .

قال عنه ابن رجب : « مجلد » .

وهو كتاب « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية » .

(١٤) تعليقه على « الأحكام » لأبي البركات ابن تيمية .

قال عنه ابن رجب : « لم يكمل » .

(١٥) تعليقه على التسهيل في النحو .

قال عنه ابن رجب : « كمل منه مجلدان » .

(١٦) تعليقه على « سنن البيهقي الكبرى » .

قال عنه ابن رجب : « كمل منها مجلدان » .

(١٧) تعليقه على « العلل » لابن أبي حاتم .

قال عنه ابن رجب: «كامل منها مجلدان».

(١٨) تعليقه في الثقات.

قال عنه ابن رجب: «كامل منه مجلدان».

(١٩) التفسير المستند.

ذكره ابن حجر في «الدرر الكامنة»، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» وغيرهما.

(٢٠) تملك الأب من مال ولده ما شاء.

قال عنه ابن رجب «جزء».

(٢١) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن الجوزي.

قال عنه ابن رجب «مجلدان».

وقد طبع بتحقيق محمد بن حامد الفقي بالقاهرة عام ١٩٥٤ م.

(٢٢) جزء في قوله تعالى: ﴿لَسَجْدَ أَسْسَ عَلَى التَّقْوَى﴾.

قال عنه ابن رجب: «جزء».

(٢٣) حجب الأم بالأخوة، وأنها تحجب بدون ثلاثة.

قال عنه ابن رجب: «جزء».

(٢٤) حواشي على كتاب «الإمام».

(٢٥) الرد على أبي بكر الخطيب الحافظ في «مسألة الجهر بالبسملة».

قال عنه ابن رجب: «مجلد».

(٢٦) الرد على ابن دحية .

ذكره ابن رجب .

(٢٧) الرد على أبي حيان النحوي فيما رده على ابن مالك وأخطأ فيه .

قال عنه ابن رجب «جزء» .

(٢٨) الرد على ابن طاهر .

ذكره ابن رجب .

(٢٩) الرد على ألكيا الهراسي .

قال عنه ابن رجب : «جزء كبير» .

(٣٠) رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة .

طبع بتحقيق محمد عيد العباسي عام ١٤٠٠هـ بدمشق .

(٣١) زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح .

طبع في لندن سنة ١٨٩٥م باعتناء فليشر .

(٣٢) شرح لألفية ابن مالك .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٣٣) شرح كتاب «العلل» على ترتيب كتب الفقه .

ذكره البغدادي في «هدية العارفين» .

(٣٤) الصارم المنكى في الرد على السبكي .

طبع في مصر سنة ١٣١٩ هـ.

(٣٥) الصبر .

قال عنه ابن رجب : « جزء » .

(٣٦) صفة الجنة .

قال عنه ابن رجب : « جزء »

(٣٧) صلاة التراويح .

قال عنه ابن رجب : « جزء كبير » .

(٣٨) الطرف ، مختصر في النحو .

ذكره البغدادى في « هدية العارفين » .

(٣٩) العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية .

طُبع في مصر بتحقيق محمد حامد فقي .

(٤٠) العقيدة

قال عنه ابن رجب : « جزء »

(٤١) العلل على ترتيب كتب الفقه .

ذكره ابن حجر في : « الدرر الكامنة » ، والسيوطي في « طبقات

الحفاظ » .

(٤٢) العمدة في الحفاظ .

قال عنه ابن رجب : « كمل منه مجلدان » .

(٤٣) فصل النزاع بين الخصوم في الكلام على أحاديث «أفطر الحاجم والمحجوم» .

قال عنه ابن رجب : «مجلد لطيف» .

(٤٤) فضائل الحسن البصري .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٤٥) فضائل الشام .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٤٦) قواعد أصول الفقه .

مطبوع .

(٤٧) الكلام على أحاديث : «البحر هو الطهر ماؤه» .

قال عنه ابن رجب : «جزء كبير» .

(٤٨) الكلام على أحاديث الزيادة .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٤٩) الكلام على أحاديث القلتين .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٥٠) الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من «المستدرک»
للحاكم .

ذكره ابن رجب .

(٥١) الكلام على أحاديث «لبس الخفين للمحرم» .

قال عنه ابن رجب : «جزء كبير»

(٥٢) : الكلام على أحاديث : «محلل السباق»

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٥٣) الكلام على أحاديث «مختصر ابن الحاجب» مختصر ومطول .

ذكره ابن رجب .

(٥٤) الكلام على أحاديث مس الذكر .

قال عنه ابن رجب : «جزء كبير» .

(٥٥) الكلام على حديث أبي سفيان : «ثلاث أعطيتهن يارسول الله»

والرد على ابن حزم في قوله : إنه موضوع .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٥٦) الكلام على حديث : «أصحابي كالنجوم» .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٥٧) الكلام على حديث : «أفرضكم زيد» .

قال عنه ابن رجب : «جزء» .

(٥٨) الكلام على حديث : «الطواف بالبيت صلاة» .

ذكره ابن رجب .

(٥٩) الكلام على حديث معاذ في الحكم بالرأي .

قال عنه ابن رجب : « جزء كبير » .

(٦٠) الكلام على مسألة الاستواء على العرش . وهو كتابنا هذا .

(٦١) ما أخذ على تصانيف أبي عبدالله الذهبي .

قال عنه ابن رجب : « عدة أجزاء » .

(٦٢) المحرر في الأحكام .

طبع بتحقيق يوسف عبدالرحمن المرعشلي وآخرين عام ١٤٠٥ هـ
ونشرته دار المعرفة ببغداد باسم « المحرر في الحديث » مجلدين .

(٦٣) المراسيل .

قال عنه ابن رجب « جزء » .

(٦٤) مسألة الجد والأخوة .

قال عنه ابن رجب : « جزء » .

(٦٥) مسافة القصر .

قال عنه ابن رجب : « جزء » .

(٦٦) مصنف في الزيارة .

قال عنه ابن رجب : « مجلد » .

(٦٧) المعجزات والكرامات .

قال عنه ابن رجب : « جزء كبير » .

(٦٨) منتخب من « سنن أبي داود » .

قال عنه ابن رجب : « مجلد لطيف » .

(٦٩) منتخب من سنن البيهقي .

قال عنه ابن رجب : « مجلد » .

(٧٠) منتخب من « مسند الإمام أحمد » .

قال عنه ابن رجب : « مجلدان » .

(٧١) منتقى من « تهذيب الكمال » للمزي .

قال عنه ابن رجب : « كمل منه خمسة أجزاء » .

(٧٢) منتقى من « علل الدارقطني » .

قال عنه ابن رجب : « مجلد » .

(٧٣) مولد النبي ﷺ .

قال عنه ابن رجب : « جزء كبير » .

قال ابن رجب بعد أن سرد مؤلفاته : « وله . . . تعاليق كثيرة في

الفقه وأصوله ، والحديث ، ومنتخبات كثيرة في أنواع العلم » .

وفاته:

توفي رحمه الله في عاشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبع مائة ودفن بسفح قاسيون، وشيعه خلق كثير، وتأسفوا عليه وكان مضى من عمره تسع وثلاثون سنة، وكان قد مرض قريباً من ثلاثة أشهر بقرحة وحمى وسل، وتوفي قبل أذان العصر، وحضر جنازته الإمام الذهبي، وقد خلف المؤلف ابناً واحداً اسمه عمر من العلماء توفي سنة ٨٠٣هـ.

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة لا ثاني لها فيما أعلم محفوظة في جامعة برنستون بأمريكا، مجموعة يهودا رقم واحد (١٨٨٥) ضمن مجموع من (٣٦٩-٣٨٠) عدد أوراقها ثلاثة عشر ورقة، وعدد الأسطر في كل ورقة تسعة عشر سطراً، في كل سطر قرابة خمسة عشر كلمة. ليس عليها اسم ناسخ ولا تاريخ نسخ، والذي يظهر لي أنها متقدمة في حدود القرن الثامن أو التاسع. ولهذه النسخة صورة بمكتبة الملك فهد الوطنية ومنها حصلت على صورة من هذا الكتاب.

عملي في هذا التحقيق؛

لقد نهجت في تحقيق هذا الكتاب ما يلي :

- (١) قمت بنسخ المخطوط مراعيًا في ذلك قواعد الاملاء وعلامات الترقيم الحديثة .
- (٢) غروت الآيات القرآنية الكريمة ، وذلك بذكر السورة ورقم الآية .
- (٣) خرجت الأحاديث النبوية والآثار من كتب السنة المختلفة وقد استفدت من تخريج الدكتور محمد بن خليفة التميمي لكتاب (العرش) للذهبي .
- (٤) ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب .
- (٥) ختمت الكتاب بفهارس فنية مختلفة .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

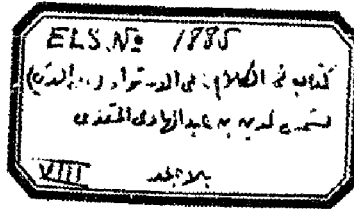
نماذج من صور المخطوط

رقع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الكلام على مسألة الاستواء على العرش

٢٢



بسم الله
عبد الهادي
المقدي
رحمه الله
عالي

والشعة الى افعال وفيها تستحق ان تبنى في الدنيا الباطنة على الموت وتبني في الآخرة
سطر كنه قلوبهم وعلمه وودوده واسماعه وظلمته وتضمنه في تلك المكان
وقال الانا ما بانيه التي في نفسي بغير عهد قدام اسمي على الموت والى
الكلبي ومثل السنين وكان في ارضي تصعد واواث المذلة الاستمالة الانبياء
وبما امل السنين وعملوا بالاشياء على الموت فبنيته اكلت على الانبياء
وقال الانا ما بانيه التي في نفسي بغير عهد قدام اسمي على الموت والى
المروعة والى افعالها بحسن تبنى في الدنيا الباطنة وتبني في الآخرة



وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الحمد لله العلي الأعلى ، الموصوف بالصفات العلى ، وصلى الله على رسوله محمد المصطفى ، وعلى آله وأصحابه أولي الفضل والنهي .

فصل

في ذكر استواء الخالق سبحانه وتعالى الفعال لما يشاء على عرشه
قال تعالى : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(١) ، وقال : ﴿ثم استوى على العرش﴾^(٢) .

قال البخاري^(٣) في صحيحه : قال مجاهد^(٤) : استوى : علا على العرش .^(٥)

(١) سورة طه «٥» .

(٢) سورة الأعراف «٥٤» .

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردويه الجعفي البخاري ، ولد سنة ١٩٤هـ وتوفي سنة ٢٥٦هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ١٢٢/٢ .

(٤) هو مجاهد بن جبر المكي ، تابعي ، من أئمة التفسير من تلاميذ ابن عباس رضي الله عنهما . توفي سنة ١٠٤هـ ، وقيل ١٠٣هـ . انظر : التهذيب ٤٢/١ - ٤٤ .

(٥) انظر : صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب (وكان عرشه على الماء) ص ١٥٥٤ طبعة دار السلام

وقال محمد بن جرير الطبري^(١) في قوله: ﴿ثم استوى على العرش الرحمن﴾^(٢): أي علا وارتفع^(٣).

وقال أبو العالية الرياحي^(٤): ﴿استوى إلى السماء﴾^(٥) أي ارتفع. رواه البخاري^(٦).

وقال البغوي^(٧) فيه: قال ابن عباس^(٨) وأكثر مفسري السلف: ارتفع إلى السماء^(٩).

وقال تعالى: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾^(١٠).

(١) هو محمد بن جرير الطبري، المفسر، المؤرخ ولد سنة ٢٢٤ وتوفي سنة ٣١٠ هـ، صنف التفسير، والتاريخ، قال عنه الذهبي: «كان ثقة، صادقاً، حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع، والاختلاف». انظر: تاريخ بغداد ١٦٢/٢، والسير ٢٦٧/١٤.

(٢) سورة الفرقان «٥٩».

(٣) انظر: تفسير الطبري ١٩٢/١، ٩٤/١١٣، ٢٨/١٩.

(٤) هو رُفيع بن مهران الرياحي، مولى امرأة من بني رياح. تابعي جليل توفي سنة ٩٣ هـ. قال عنه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: «ثقة». انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/٩.

(٥) سورة البقرة «٢٩».

(٦) انظر: صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب (وكان عرشه على الماء)، ص ١٥٥٤ طبعة دار السلام.

(٧) هو الحسين بن مسعود البغوي الشافعي، المحدث المفسر، الفقيه. له مصنفات منها «معالم التنزيل في تفسير القرآن ط» و «شرح السنة ط» و «التهذيب في الفقه الشافعي ط» وغيرها. توفي سنة ٥١٠ هـ. انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٤/٤، والسير ٤٣٩/١٩.

(٨) هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم النبي ﷺ. ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات. روى عن النبي ﷺ، وعمر، وعلي. روى عنه ابن عمر، وأنس بن مالك، وعكرمة. وغيرهم، توفي بالطائف سنة ثمان وستين. انظر: أسد الغابة ٢٩٠/٣ - ٢٩٤، والإصابة ٣٣٠/٢ - ٣٣٤.

(٩) انظر: تفسير البغوي معالم التنزيل ٥٩/١.

(١٠) سورة فاطر «١٠».

﴿إني متوفيك ورافعك إلي﴾^(١).

﴿بل رفعه الله إليه﴾^(٢).

﴿يخافون ربهم من فوقهم﴾^(٣).

﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه﴾^(٤).

﴿وأنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض﴾^(٥).

وعن معاوية بن الحكم السلمي^(٦) قال : كانت لي غنم بين أحد والجوانية^(٧)، فيها جارية لي، فأطلعتها ذات يوم، فإذا الذئب قد ذهب منها بشاة فصككتها، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فعظم ذلك عليّ، فقلت : يا رسول الله أفلا أعتقها، قال : «ادعها» فدعوتها فقال لها : «أين الله؟» قالت : في السماء. قال : «من أنا؟» قالت : أنت رسول الله. قال : «أعتقها فإنها مؤمنة». رواه مسلم^(٨) في

(١) سورة آل عمران «٥٥».

(٢) سورة النساء «١٥٨».

(٣) سورة النحل «٥٠».

(٤) سورة الجدة «٥».

(٥) سورة الملك «١٦».

(٦) هو معاوية بن الحكم السلمي. صحابي جليل. نزل المدينة. روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه كثير، وعطاء بن يسار، وأبوسلمة بن عبد الرحمن. انظر: تهذيب الكمال ٢٨ / ١٧٠ - ١٧١، الإصابة ٣ / ٤١١، ٤١٢.

(٧) الجوانية : موضع قرب جبل أحد شمال المدينة.

(٨) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، من أئمة المحدثين صاحب الصحيح المعروف وغيره من الكتب. ولد سنة أربع ومنتين. روى عن سعيد بن منصور، والقعني، وأحمد بن حنبل. روى عنه الترمذي، وابن خزيمة، وأبو عوانة. توفي سنة إحدى وستين ومنتين بنيسابور. انظر: تذكرة الحفاظ ٢ / ١٥٠.

صحيحه^(١).

وعن محمد بن عمرو^(٢)، عن أبي سلمة^(٣)، عن أبي هريرة^(٤) أن محمد بن الشريد جاء بخادم سوداء غتماء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أُمِّي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة، فقال: يا رسول الله، هل يجزئ أن أعتق هذه؟ فقال رسول الله ﷺ للخادم: «أين ربك؟» فرفعت رأسها فقالت: في السماء. فقال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله. فقال: «أعتقها فإنها مؤمنة»، رواها ابن خزيمة^(٥) في كتاب التوحيد^(٦)، وغيره^(٧).

وقد روي حديث الجارية من وجوه كثيرة.

- (١) انظر: صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، حديث رقم (٥٣٧). ٣٨٢/١.
- (٢) هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، تابعي. روى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وسالم بن عبد الله بن عمر. روى عنه الحسن بن صالح بن حي، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري... وغيرهم. قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام. توفي سنة خمس وأربعين ومائة. نظر: تهذيب الكمال ٢٦/٢١٢ - ٢١٨، وتقريب التهذيب ٢/١٩٦.
- (٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. روى عن أبي هريرة، وعائشة، وأبي الدرداء... وغيرهم. روى عنه ابنه عمر، وعروة بن الزبير، والزهري... وغيرهم، توفي سنة أربع وتسعين. وقيل: أربع ومئة. انظر: تهذيب التهذيب ٢/١١٥ - ١١١٨.
- (٤) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقيل: غير ذلك. روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر، وأبي بن كعب، وعائشة... وغيرهم. روى عنه ابن عمر، وابن عباس، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير... وغيرهم، وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً. توفي سنة سبع وخمسين. انظر: الإصابة والاستيعاب بهامش الإصابة ٤/٢٠٢ - ٢١١.

- (٥) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر السلمي الشافعي، كان إماماً ثباتاً له كتاب «الصحيح»، و«التوحيد ط» توفي سنة ثلاث مئة وإحدى عشرة. انظر: السير ١٤/٣٦٥.
- (٦) انظر: كتاب التوحيد لابن خزيمة ١/٢٨٣ حديث (١٨١).
- (٧) حيث رواه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور، باب في الرقبة المؤمنة ٣/٥٧٧. والنسائي في كتاب الرضايا، باب فضل الصدقة على الميت ٦/٢٥٢.

وعن أبي رزين^(١) قال: قلت يا رسول الله: أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «كان في عماء ما تحته هواء، وما فوقه هواء، ثم خلق عرشه، ثم استوى عليه» رواه أحمد^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وصحح الترمذي حديثاً بإسناده^(٥).

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم، فيسألهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون» متفق عليه^(٦).

(١) هو لقيط بن عامر بن انتفق، أبو رزين العقيلي صحابي مشهور. روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه عاصم، وعبدالله بن حاجب بن عامر، وعمرو بن أوس الثقفي. انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/٢٤ - ٢٤٩.

(٢) هو إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المولود في بغداد سنة مئة وأربعة وستين، والمتوفى ببغداد سنة واحد وأربعين ومئتين. انظر في سيرته كتاب «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي، والمقصد الأرشد ١/٦٤ - ٧٠.

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي، من أئمة الحديث ولد سنة ٢٠٩ هـ وتوفي سنة ٢٧٩ هـ له «السنن ط»، و«الشمائل المحمدية ط». انظر: تذكرة الحفاظ ٢/١٨٧.

(٤) هو محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه الربيعي، ولد سنة تسع ومئتين، سمع محمد بن عبدالله بن نمير، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وهشام بن عمار... وغيرهم. روى عنه محمد ابن عيسى الأبهري، وأبو الحسن القطان، وأحمد بن روح... وغيرهم. له «السنن ط»، توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين. انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٦.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ٤/١١، ١٢، والترمذي في سننه في كتاب التفسير: باب سورة هود، حديث رقم (٣١٠٩) ٥/٢٨٨، وابن ماجه في سننه، المقدمة: باب فيما أنكرت الجهمية ١/٦٤.

(٦) رواه البخاري في صحيحه في كتاب مراقبت الصلاة: باب فضل صلاة العصر، حديث رقم (٥٥٥٠) ١١٤ طبعة دار السلام، ورواه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ١/٤٣٩.

وعن عبدالله^(١) بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» صححه الترمذي^(٢)، وقد روي من غير وجه.

وعن جبير^(٣) بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال للأعرابي في حديث الاستسقاء: «ويحك أتدري ما الله؟ إن شأنه أعظم من أن يستشفع به على أحد، إنه لفوق عرشه على سمواته» رواه أبو داود^(٤)، وابن خزيمة^(٥).

وعن جابر^(٦) أن رسول الله ﷺ قال في خطبته يوم عرفات: «ألا

(١) هو عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي صحابي جليل. أسلم قبل والده. روى عنه ابن عمر، وأبو أمامة، وسعيد بن المسيب... وغيرهم، شهد مع أبيه فتح الشام وصفين، وتوفي سنة ثلاث وستين، وقيل غير ذلك. انظر: أسد الغابة ٤٣٩/٣ - ٥٣١؛ والإصابة ٣٥١/٢.

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده ١٦٠/٢، وأبو داود في سننه حديث رقم (٤٩٤١) ٢٣١/٥، والترمذي في سننه حديث رقم (١٩٢٤) ٣٢٣/٤، ٣٢٤.

(٣) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي، القرشي، صحابي جليل. أسلم في الفتح. روى عنه ابنه نافع ومحمد، وسليمان بن صرد... وغيرهم. توفي سنة سبع وخمسين، وقيل غير ذلك. انظر: أسد الغابة ٣٢٣/١ - ٣٢٤؛ والإصابة ٢٢٥/١.

(٤) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، أبو داود السجستاني، البصري، ولد سنة ثلاث وميتين. روى عن الإمام أحمد وغيره. روى عنه الترمذي والنسائي وغيرهم. له «السنن ط»، و«مسائل أحمد ط». توفي سنة خمس وسبعين وميتين. انظر: طبقات الحنابلة ١٥٩/١.

(٥) رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٤٧٢٦) ٩٤/٥ - ٩٦، وابن خزيمة في كتاب التوحيد حديث رقم (١٤٧) ٢٣٩/١، ٢٤٠.

(٦) هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري الصحابي الجليل. غزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة. روى عنه عمرو بن دينار، وعطاء، ومجاهد... وغيرهم. توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين بالمدينة. انظر: أسد الغابة ٣٠٧/١، ٣٠٨، والإصابة ٢١٣/١.

هل بلغت؟» فقالوا: نعم. فجعل يرفع أصبعه إلى السماء وينكبها إليهم ويقول: «اللهم اشهد» رواه مسلم^(١).

وعن العباس^(٢) بن عبدالمطلب قال: كنا بالبطحاء^(٣) فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «هل تدرون كم يعد ما بين السماء والأرض؟» قالوا: لا. قال: «إما واحدة، أو اثنتان، أو ثلاث وسبعون سنة، ثم عد سبع سموات، ثم قال: فوق السابعة بحر بين أسفله وأعله كما بين سماء إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال^(٤) بين أظلافهم وركبهم كما بين سماء إلى سماء، ثم على ظهورهم العرش، ثم الله فوق ذلك، وهو يعلم ما أنتم عليه». رواه الإمام أحمد، وأبوداود، وابن خزيمة في التوحيد، وحسنه الترمذي^(٥).

وعن زينب بنت^(٦) جحش أنها كانت تقول للنبي ﷺ: زوجنيك الرحمن من فوق عرشه^(٧). وفي لفظ البخاري: كانت تقول: إن الله

(١) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ ٤١/٤.

(٢) هو العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ، ولد قبل رسولنا ﷺ بستين، أسلم وهاجر قبل الفتح، وتوفي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين. انظر: تهذيب التهذيب ١٢٢/٥ - ١٢٣.

(٣) البطحاء موضع معروف بمكة.

(٤) الوعل: هو تيس الجبل.

(٥) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٧/١، وأبو داود في سننه في كتاب السنة: باب في الجهمية حديث رقم (٤٧٢٣) ٩٣/٥، وابن خزيمة في كتاب التوحيد حديث رقم (١٤٤) ٢٣٤/١، ٢٣٥، والترمذي في سننه في كتاب التفسير: باب سورة الحاقة حديث رقم (٣٣٢٠) ٤٢٤/٥، ٤٢٥.

(٦) هي زينب بنت جحش أم المؤمنين تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة بالمدينة، وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة، وقد تزوج بها قبل رسول الله ﷺ زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ وقد زوجها الله تعالى نبينا ﷺ. توفيت سنة عشرين. انظر أسد الغابة ١٢٥-١٢٧.

أنكحني من فوق سبع سموات^(١).

وعن أبي سعيد^(٢) الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء، يأتييني خبر السماء صباحاً ومساءً متفق^(٣) عليه».

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها، حتى يرضى عنها زوجها» رواه مسلم^(٤).

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح قالوا: أخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب أبشري بروح وريحان ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح فيقال: من؟ فيقال: فلان، فيقال: مرحباً بالنفس الطيبة، فلا يزال يُقال لها ذلك حتى يُنتهى بها إلى السماء التي فيها الله تعالى» وذكر الحديث. رواه الإمام أحمد في

(٧) رواد الحاكم في المستدرک ٢٥/٤.

(١) رواد البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد باب «وكان عرشه على الماء» حديث رقم (٧٤٢١) ص ١٥٥٥ طبعة دار السلام.

(٢) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري، روى عن النبي ﷺ، وعن والده، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلى وغيرهم. . . روى عنه ابنه عبدالرحمن، وابن عمر، وابن عباس، وجابر. . . وغيرهم. توفي سنة أربع وستين، وقيل: أربع وسبعين. انظر: أسد الغابة ٣٦٥/٢، والإصابة ٣٥/٢.

(٣) رواد البخاري في صحيحه في كتاب المغازي ٣٢٦/٥، ومسلم في صحيحه في كتاب الزكاة ٧٤٢/٢.

(٤) رواد الإمام مسلم في كتاب النكاح ١٤٣٦/٢.

مسنده، وابن خزيمة في التوحيد، والحاكم^(١) في المستدرک^(٢).

وعن سعد^(٣) بن أبي وقاص قال: لما حكم سعد^(٤) بن معاذ في قريظة أن يقتل من جرت عليه الموسى قال رسول الله ﷺ: «لقد حكم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سموات» رواه ابن سعد^(٥) والنسائي^(٦)، والبيهقي^(٧) (٨).

(١) هو محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، النيسابوري، من أئمة الحديث، وصاحب «المستدرک على الصحيحين ط» توفي سنة ٤٠٥هـ، انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٦٤/٣.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٢/٣٦٤، ٦/١٤٠، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم (١٨) ٢٧٦/١، ٢٧٧، والحاكم في المستدرک ١/٣٧ - ٤٠.

(٣) هو سعد بن مالك بن أهيب الزهري القرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة الصحابي الجليل القائد توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين. انظر: أسد الغابة ٢/٣٦٦ - ٣٦٨، والإصابة ٢/٣٣.

(٤) هو سعد بن معاذ بن النعمان الأشجلي الأنصاري سيد الأوس، استشهد من جراء سهم أصابه بغزوة الخندق. انظر: تهذيب الكمال ١٠/٣٠٠ - ٣٠٤.

(٥) هو محمد بن سعد بن منيع القرشي، البصري، نزيل بغداد. قال عنه أبوحاتم: «يصدق». وقال عنه الخطيب البغدادي: «وكان من أهل العلم والفضل، وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن» توفي سنة ثلاثين وميتين. انظر: تاريخ بغداد ٥/٣٢١، وتهذيب الكمال ٢٥/٢٥٥.

(٦) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني، أبو عبد الرحمن النسائي. ولد سنة (٢١٥هـ). قال عنه الدارقطني: «كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح، والسقيم من الآثار» وقال الذهبي عنه: «كان من بحور العلم مع الفهم والاتقان، والبصر ونقد الرجال، وحسن التأليف» توفي سنة ثلاث وثلاث مئة، له «السنن الكبرى» و«السنن الصغرى» انظر: تهذيب الكمال ١/٤٢٨، والسير ١٤/١٢٥.

(٧) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي الحافظ، الفقيه، الأصولي، قال عنه الذهبي: «الحافظ، العلامة، الثبت... وبورك له في علمه، وصنف التصنيف النافعة» فمن مصنفاته: «السنن الكبرى ط»، و«شعب الإيمان ط»، و«الأسماء والصفات ط» توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مئة. انظر: السير ١٨/١٦٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/٤.

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٤٢٦. والنسائي في السنن الكبرى في كتاب المناقب ٥/٦٢، ٦٣، حديث رقم (٨٢٢٣)، والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات حديث رقم (١٨٥) ٢/٣٢١.

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب - ولا يصعد إلى الله إلا الطيب - فإنه يقبلها بيمينه، ويربيها لصاحبها حتى تكون مثل الجبل» متفق عليه^(١).

وعن أبي موسى^(٢) الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور، أو النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره» متفق عليه^(٣).

وعن أنس^(٤) أن رسول الله ﷺ قال عن يوم الجمعة: «وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش» رواه الشافعي^{(٥)(٦)}.

(١) رواه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد: باب قول الله تعالى ﴿تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ حديث رقم (٧٤٣٠) ص ١٥٥٦، ١٥٥٧ طبعة دار السلام، ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة حديث رقم (٦٣، ٦٤) ٧٠٢/٢.

(٢) هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري. صحابي مشهور، وقائد وأمير. روى عنه أولاده: إبراهيم، وأبوبكر، وأبويردة، وأبوموسى، وأنس بن مالك. توفي سنة اثنتين وأربعين، وقيل سنة أربع وأربعين. انظر: أسد الغابة ٣/٣٦٧، والإصابة ٢/٣٥٩. (٣) هكذا في المخطوط والحديث إنما رواه مسلم دون البخاري في كتاب الإيمان، حديث رقم (٢٩٣) ١٦٢/٢١.

(٤) هو أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري، خادم النبي ﷺ. روى عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان وغيرهم. روى عنه الحسن البصري، وسليمان التيمي... وغيرهم. دعا له النبي ﷺ بالجنة وكثرة المال والولد. فكثر ماله وولده. توفي سنة واحد وسبعين، وقيل غير ذلك. انظر: أسد الغابة ١/١٥١، والإصابة ١/١٧١.

(٥) هو محمد بن إدريس بن العباس الشافعي القرشي. ولد في غزة سنة مئة وخمسين، وجاءت به أمد إلى مكة وله من العمر ستان. درس في مكة على مسلم بن خالد الزنجي، وسفيان بن عيينة، ودرس بالمدينة على مالك. له تلامذة كثيرون منهم الربيع بن سليمان، والمزني... وغيرهم. له «الرسالة ط»، و«الأم ط»، توفي سنة أربع ومئتين بمصر. انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٥ - ٩٩.

(٦) انظر: مسند الشافعي ص ٧٠.

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقول لا إله إلا الله وحده [لا شريك له]»^(١) له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، إلا خرقت السموات حتى تفضي إلى الله عز وجل». رواه أبو أحمد^(٢) العسال.

عن أبي جعفر الرازي^(٣)، عن عاصم^(٤)، عن أبي صالح^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما ألقى إبراهيم صلى الله عليه وسلم في النار قال: اللهم إنك واحد في السماء، وأنا واحد في الأرض أعبدك» حديث حسن.

وعن أبي الدرداء^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشتكى منكم

(١) زيادة من المحقق لم تذكر في المخطوط.

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني الحافظ قاضي أصبهان من علماء الحديث، له مصنفات، منها «تفسير القرآن» و«المعرفة». وقد توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. وكان مولده سنة تسع وستين ومئتين. انظر: السير ٦/١٦، والأعلام للزركلي ٥/٣١٠.

(٣) هو عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، أبو جعفر الرازي التيمي مولاهم، مشهور بكنيته. قال عنه أبي معين، وابن المديني، وأبو حاتم: «ثقة». وقال عنه ابن حجر: «صدوق، سبى الحفظ خصوصاً عن مغيرة بن مقسم». توفي في حدود سنة ستين ومئة. انظر تهذيب الكمال ٣٣/١٩٢، وتقريب التهذيب ص ١١٢٦.

(٤) هو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبوبكر، المقرئ. قال عنه الذهبي: «كان عاصم ثباتاً في القراءة صدوقاً في الحديث». وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام». توفي سنة ثمان وعشرين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٧٣، والسير ٥/٢٥٦. وتقريب التهذيب ص ٤٧١.

(٥) هو ذكوان أبو صالح، السمان، الزيات، المدني. قال عنه الإمام أحمد: «ثقة ثقة، من أجل الناس وأوثقهم». وكذلك وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم. توفي سنة مئة وواحد. انظر: تهذيب الكمال ٨/٥١٧، والسير ٥/٣٦.

(٦) هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وإنما هو مشهور بكنيته. صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان من العباد. توفي في آخر خلافة عثمان، وقيل بعد وفاة عثمان. انظر: أسد الغابة ٥/١٨٥ - ١٨٦، وتهذيب التهذيب ٨/١٧٥ - ١٧٧.

فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء، اغفر لنا حوبنا، وخطايانا، أنت رب الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك على هذا الوجع، فيبرأ» رواه أبو داود، وغيره^(١).

وعن عمران^(٢) بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين قال: حدثني أبي^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده^(٥) أن قريشاً جاءت إلى الحصين وكانت تعظمه فقالت: كلم لنا هذا الرجل، فإنه يذكر آلهتنا، ويسبهم. فجاءوا معه حتى جلسوا قريباً من باب النبي ﷺ دخل حصين، فلما رآه النبي ﷺ قال: «أوسعوا للشيخ» وعمران وأصحابه متوافرون، فقال حصين: ما هذا الذي يبلغنا عنك أنك تشتم آلهتنا، وتذكرهم؟ وقد كان أبوك جفنة وخبزاً. فقال: «يا حصين إن

(١) رواه أبو داود في كتاب الطب من سننه ٢١٨/٤، كما رواه الإمام أحمد في مسنده ٢١/٦.

(٢) هو عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين. قال الإمام أحمد عنه: «متروك الحديث». وقال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث». انظر: الجرح والتعديل ٢٩٧/٦، وميزان الاعتدال ٢٣٦/٣.

(٣) هو خالد بن طليق بن عمران بن حصين. قال عنه الدارقطني: «ليس بالقوي». وقال عنه الساجي: «صدوق يهم والذي أتى منه روايته عن غير الثقات». انظر: ميزان الاعتدال ٦٣٣/١.

(٤) هو طليق بن محمد بن عمران بن حصين قال عنه الدارقطني: «لا يحتج به»، وذكره ابن أبي حاتم والبخاري ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الجرح والتعديل ٤٩٩/٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٥٩/٤، وميزان الاعتدال ٣٤٥/٢.

(٥) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، الكعبي. صحابي جليل، أسلم عام خيبر. غزا مع رسول الله ﷺ عدة غزوات. بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقه أهلها. روى عن النبي ﷺ. روى عنه الحسن البصري، وابن سيرين... وغيرهما. توفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين. انظر: أسد الغابة ٢٨١/٤، والإصابة ٢٦/٣.

أبي وأباك في النار، يا حصين كم إلها تعبد اليوم؟ قال: سبعة في الأرض، وإله في السماء. قال: «إذا أصابك الضر من تدعو؟» قال: الذي في السماء. قال: «إذا هلك المال من تدعو؟» قال: الذي في السماء قال: «فيستجيب لك وحده وتشركهم معه» وذكر الحديث. رواه إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد عن رجاء^(١) بن محمد، عن عمران بن خالد، وقال: قد أملت في كتاب الدعاء^(٢).

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم، فإذا تفرقوا صعدوا إلى ربهم» صحيح رواه مسلم^(٣) من رواية سهيل^(٤) بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وعن قتادة^(٥) بن النعمان، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لما

(١) هو رجاء بن محمد بن رجاء العذري، أبو الحسن البصري السقطي. قال عنه ابن حجر: «ثقة». توفي بعد سنة أربعين وميتين. انظر: تهذيب الكمال ١٦٦/٩، وتقريب التهذيب ص ٣٢٤.

(٢) انظر: كتاب التوحيد لابن خزيمة حديث رقم (١٧٧) ٢٧٨/١.

(٣) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء: باب فضل مجالس الذكر حديث رقم (٢٦٨٩).

(٤) هو سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبوي زيد، المدني. قال عنه العجلي: «ثقة» وقال ابن سعد عنه: «كان ثقة كثير الحديث». وقال ابن حجر: «صدوق تغير حفظه بآخره». توفي في خلافة أبي جعفر المنصور. انظر: تهذيب الكمال ٢٢٣/١٢، وتقريب التهذيب ص ٤٢١.

(٥) هو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الظفري الأنصاري، صحابي جليل، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وأصابت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وحتته فردها رسول الله ﷺ فكانت أصح عينيه توفي في خلافة عبد فضلى عليه ونزل في قبره. انظر: الإصانة ٢١٧/٣.

فرغ الله من خلقه استوى على عرشه» رواه الخلال^(١) بإسناد على شرط الشيخين^(٢).

وعن ابن مسعود^(٣) عن النبي ﷺ قال: «يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم أربعين سنة، شاخصة أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء، فينزل الله من العرش إلى الكرسي في ظلل من الغمام» حديث حسن، رواه أبو عبيدة^(٤) بن عبد الله بن مسعود، عن مسروق^(٥)، عن ابن مسعود^(٦).

(١) هو أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، أبوبكر البغدادي، جامع علم الإمام أحمد. سمع من عبد الله بن الإمام أحمد وغيره، سمع منه أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر، والحسن بن يوسف الصيرفي... وغيرهم توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. له «الجامع لعلوم الإمام أحمد». انظر: طبقات الحنابلة ١٢/٢، وتاريخ بغداد ١١٢/٤.

(٢) ذكره بن القيم في كتابه اجتماع الجيوش الإسلامية ص ١٠٨، وقال: «وروى الخلال في كتاب السنة بإسناد صحيح على شرط البخاري»، ثم ذكره.

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أسلم قديماً، وشهد جميع المشاهد وفتوح الشام، وسيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم، حدث عنه ابنه عبد الرحمن، وأنس بن مالك، وشريح القاضي... وغيرهم. توفي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين. وقيل: اثنين وثلاثين. انظر: الإصابة ٣٦٨/٢.

(٤) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الكوفي مشهور بكنته، وقيل: إن اسمه عامر. والراجح أنه لم يسمع من أبيه. قال أبو داود: كان أبو عبيدة يوم مات أبوه ابن سبع سنين. توفي سنة واحد وثمانين. انظر: تهذيب الكمال ٦١/١٤.

(٥) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني. تابعي ثقة صلى خلف أبي بكر، وعمر، وعلي. توفي سنة اثنين وستين، وقيل: ثلاث وستين. انظر: تهذيب الكمال ٤٥١/٢٧، والسير ١٣/٤.

(٦) رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد حديث رقم (١٢٣) ٢١٥/١ - ٢١٧، والحاكم في المستدرک ١٠١٩/٢ - ٢٢.

وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي» أخرجه البخاري في الرد على الجهمية، ومسلم^(١).

وأخرج البخاري عن ابن عباس قال: بلغ أبا ذر^(٢) مبعث النبي ﷺ فقال لأخيه: اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء^(٣).

وعن أبي وائل^(٤)، عن ابن مسعود قال: قال رجل: يا رسول الله ما المقام المحمود؟ قال: «يوم ينزل الله على عرشه» رواه أبو الشيخ^(٥) في العظمة^(٦).

(١) رواه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد، حديث رقم (٧٤٠٤)، ومسلم في صحيحه في كتاب التوبة: باب في معة رحمة الله وأنها سبقت غضبه ٩٥/٨.

(٢) هوجندب بن جنادة الغفاري، أبوذر الصحابي المشهور، وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، أشهرها ما ذكرت، قديم الإسلام. روى عن النبي ﷺ، روى عنه أنس، وابن عباس، وسعيد ابن المسيب. توفي بالربذة سنة إحدى وثلاثين، وقيل: اثنتين وثلاثين. انظر: أسد الغابة ٩٩/٦، والإصابة ٦٢/٤.

(٣) رواه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد ص ١٥٥٦ طبعة دار السلام.

(٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره. قال عنه ابن معين: «ثقة لا يسأل عن مثله». توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز. انظر: تهذيب الكمال ٥٥٨/١٢.

(٥) هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان، أبو محمد، ولقبه أبو الشيخ. قال عنه الذهبي: «كان أبو الشيخ من العلماء العاملين صاحب سنة واتباع»، له كتاب «العظمة ط» توفي سنة تسع وستين وثلاث مئة. انظر: السير ٢٧٦/١٦.

(٦) انظر: كتاب العظمة، حديث رقم (٢٢٥) ٥٩٤/٢، ٥٩٥.

وعن سهل^(١) بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شيئاً من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسه» رواه أبو يعلى^(٢) الموصلي في مسنده، والبيهقي في الصفات^(٣).

وعن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «أقبلوا البشرى يا بني تميم» قالوا: قد بشرتنا فأعطنا، قال^(٤): «أقبلوا البشرى يا أهل اليمن» قالوا: قد بشرتنا فاقض لنا على هذا الأمر كيف كان؟ فقال: «كان الله على العرش، وكان قبل كل شيء»، وكتب في اللوح كل شيء يكون» صحح^(٥).

وعن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا مطرت السماء حسر عن منكبيه حتى يصيبه المطر، ويقول: «إنه حديث عهد بربه» رواه مسلم^(٦).

(١) هو سهل بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري. روى عن النبي ﷺ، وأبي بن كعب، وعاصم بن عدي... وغيرهم. روى عنه: سعيد بن المسيب، والزهري، وأبو حازم... وغيرهم. توفي سنة ثمان وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين بالمدينة. انظر: أسد الغابة ٤٧٢/٢، والإصابة ٨٨/٢.

(٢) هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي. ولد سنة عشر ومئتين. قال عنه عبد الغني المقدسي: «أحد الأثبات الثقات» توفي سنة سبع وثلاث مئة. له «المسند الكبير»، و«المسند الصغير» انظر: السير ١٧٤/١٤، وطبقات علماء الحديث ٤٦٦/٢.

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده حديث رقم (٧٥٢٥) ٥٢٠/١٣، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم (٨٥٤) ٢/٢٩٢، ٢٩٣.

(٤) في المخطوط (قالوا).

(٥) رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب (وكان عرشه على الماء) حديث رقم (٧٤١٨).

(٦) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الاستسقاء ٢٦/٣.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة نزل الله عز وجل من عليين على كرسیه، ثم حف الكرسي بمنابر من نور، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حنوها بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثر فيتجلى لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا إلى وجهه، وهو الذي يقول: أنا الذي صدقتكم وعدي فسلوني. فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة، ثم يصعد على كرسیه، فيصعد معه الصديقون والشهداء» وذكر الحديث رواه عبد الله^(١) بن أحمد بن حنبل في كتاب الرد على الجهمية، والحافظ أبو أحمد العسال^(٢).

وقال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - لما مات النبي ﷺ: من كان يعبد محمداً فإنه قد مات، ومن كان يعبد الله الذي في السماء فإنه حي لا يموت. رواه الدارمي^(٣) (٤).

(١) هو عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. ولد في جماد الآخرة سنة ثلاث عشرة ومئتين. حدث عن أبيه، ويحيى بن معين، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شعبة... وغيرهم. روى عنه أبو القاسم البغوي، وأبو بكر الخلال، ويحيى بن صاعد... وغيرهم. له «مسائل عن والده ط». توفي سنة تسعين ومئتين. انظر: المنهج الأحمد ٢٠٦/١، والدر المنضد ٦٨/١ - ٦٩.

(٢) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة حديث رقم (٤٦٠) ٢٥٠/١.

(٣) هو عثمان بن سعيد بن خالد، التميمي، السجستاني الحافظ، قال عنه الذهبي: «وأخذ علم الحديث وعلمه عن علي، ويحيى، وأحمد، وفاق أهل زمانه، وكان لهجاً بالسنّة، بصيراً بالمناظرة» توفي سنة ثمانين ومئتين. انظر: السير ٣١٩/١٣.

(٤) في الرد على المريسي ص ٤٦٣ ضمن عقائد السلف.

وعن عمر - رضي الله عنه - أنه مر بعجوز فاستوقفته فوقف يحدثها، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز. فقال: ويلك أتدري من هي؟ هذه امرأة سمع الله شكاوها من فوق سبع سموات، هذه خولة^(١) التي أنزل الله فيها ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ أخرجه الدارمي^(٢).

وعن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: بين السماء القصوى والكرسي خمس مئة عام، وبين الكرسي والماء كذلك، والعرش فوق الماء، والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من أعمالكم. رواه عبدالله بن أحمد، وابن خزيمة، وابن المنذر^(٣)، والطبراني^(٤)، والعسّال، والطلسمكي^(٥)، وابن عبد البر^(٦).

(١) هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم الخزرجية الانصارية صحابية مشهورة وهي التي ظهر منها زوجها أوس بن الصامت فنزلت فيها سورة المجادلة. انظر: تقريب التهذيب ٥٩٦/٢.

(٢) في الرد على الجهمية ص ٢٦، طبع المكتب الإسلامي.

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن المنذر النسابوري، نزيل مكة، فقيه محدث، ثقة. توفي سنة ثمانية عشر وثلاث مئة، له مصنفات، منها: «الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ط» والإشراف على مذاهب العلماء ط» انظر: السير ٤٩٠/١٤.

(٤) هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم اللخمي، الشامي، الحافظ، الثقة، الرجال الجوال عاش مئة عام وعشرة أيام، توفي سنة ستين وثلاث مئة، له المعاجم الثلاثة «الكبير، والأوسط، والصغير» كلها مطبوعة، و«الدعاء ط» وغيرها. انظر: السير ١١٩/١٦.

(٥) هو أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو عمر المعافري الأندلسي الطلمنكي. قال عنه الذهبي: «رأساً في علم القرآن، قراءاته وإعراجه وأحكامه... إماماً في عقود الديانات». توفي سنة أربع مئة وتسعة وعشرين. انظر: السير ٥٦٦/١٧.

(٦) هو الإمام يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري، الأندلسي، المالكي، محدث فقيه، سلفي العقيدة. توفي سنة ثلاث وستين وأربع مئة، له مصنفات منها «التمهيد ط»، و«الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار ط»، و«الاستيعاب في معرفة الأصحاب ط». انظر: السير ١٥٣/١٨.

واللالكائي^(١)، والبيهقي^(٢).

وعن أبي هريرة قال: يحشر الناس حفاة، عراة، مشاة، قياماً أربعين سنة، شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء، قد أجمهم العرق من شدة الكرب، وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي. أخرجه أبو أحمد العسال^(٣).

وعن عبدالله بن عباس قال: فكروا في كل شيء، ولا تفكروا في ذات الله، فإن بين السموات إلى كرسيه^(٤) سبعة آلاف نور، وهو فوق ذلك سبحانه وتعالى. رواه أبو الشيخ في العظمة^(٥)، والبيهقي في الصفات^(٦).

وروى إبراهيم^(٧) بن الحكم بن أبان، عن أبيه^(٨)، عن عكرمة^(٩)،

(١) هو هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، أبو القاسم اللالكائي الشافعي. قال عنه الذهبي: «الإمام الحافظ المجود». توفي سنة ثمانية عشر وأربع مئة. له «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ط». انظر: السير ٤١٩/١٧.

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد حديث رقم (٢٧٩) ٢/٦٨٨، ٦٨٩، والطبراني في المعجم الكبير ٩/٢٢٨، وابن عبد البر في التمهيد ٧/١٣٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، حديث رقم (٦٥٩) ٣/٣٩٥، ٣٩٦، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم (٧٥١) ٢/١٨٦ - ١٨٧.

(٣) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/١٣٣، و«العلو» ص ٦٥، وابن كثير في النهاية ٢/٢٠٥. (٤) في المخطوط (الكرسيه).

(٥) انظر: العظمة لأبي الشيخ ١/٢١٢.

(٦) انظر: الأسماء والصفات للبيهقي ٢/٣٢٣.

(٧) هو إبراهيم بن الحكم بن أبان، أبو إسحاق العدني، ضعفه ابن معين، والنسائي، والذهبي. انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٤، وكتاب العرش للذهبي ٢/١٣٨.

(٨) هو الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى. ولد سنة ثمانين. وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي. وقال عنه ابن حجر: «صدوق عابد وله أوهام». توفي سنة أربع وخمسين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٧/٨٦، وتقريب التهذيب ص ٢٦١.

(٩) هو عكرمة مولى عبدالله بن عباس رضي الله عنه. أصله من البربر، ثقة ثبت مفسر، تتلمذ على مولاة عبدالله بن عباس توفي سنة سبع ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٢٠/٢٦٤، والسير ٥/١٢، وتقريب التهذيب ص ٦٨٧.

عن ابن عباس في قوله: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ قال: لم يستطع أن يقول من فوقهم، علم أن الله من فوقهم^(١).

وعن أنس قال: قال أبو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله ﷺ: انطلق بنا إلى أم أيمن^(٢) نزررها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلما انتهيا إليها بكت، فقلنا ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله. فقالت: صدقتما، ولكن أبكي أن الوحي انقطع من السماء. فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها. رواه مسلم^(٣).

وروى ابن المسيب^(٤)، عن كعب^(٥) الأحبار قال: قال الله في

(١) رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣/٣٩٦، وابن جرير في تفسيره ١٣٧/٨.

(٢) هي: أم أيمن، مولاة رسول الله ﷺ وحاضته، واسمها برك، وهي حبشية أعتقها أبو رسول الله ﷺ قديماً، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وتزوجها زيد بن حارثة، وأنجبت منه أسامة، وقد كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يزورونها. توفيت بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر، انظر: أسد الغابة ٧/٣٠٣، ٣٠٤.

(٣) في صحيحه: في كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل أم أيمن رضي الله عنها. ٧/١٤٤، ١٤٥.

(٤) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي. من كبار التابعين. ولد لستين مضتاً من خلافة عمر، أحد فقهاء المدينة السبعة. روى عن عمر، وعثمان، وعلي... وغيرهم. روى عنه الزهري، وقتادة، ومحمد وسالم ابنا عبد الله بن عمر، توفي سنة ثلاث وتسعين. انظر: تهذيب التهذيب ٤/٨٤.

(٥) هو كعب بن مانع الحميري. أسلم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال عنه الذهبي: «متين الديانة، من نبلاء العلماء... وكان خبيراً بكتب اليهود، له ذوق في معرفة صحيحها من باطلها في الجملة». توفي سنة أربع وثلاثين. انظر: السير ٣/٤٨٩.

التوراة: أنا الله فوق عبادي، وعرشي فوق جميع خلقي، وأنا على عرشي، أدبر أمر عبادي، ولا يخفى عليَّ شيء في السماء، ولا في الأرض. رواه أبو الشيخ^(١) وابن بطة^(٢)، وغيرهما.

وعن الحسن^(٤) البصري قال: سمع يونس - عليه السلام - تسبيح الحصى والحيتان، فجعل يسبح، وكان يقول في دعائه: سيدي في السماء مسكنك، وفي الأرض قدرتك. وذكر الحديث، رواه الإمام موفق^(٥) الدين في «صفة العلو»^(٦).

وعن الحسن قال: ليس شيء عند ربك أقرب إليه من إسرافيل، وبينه وبينه سبعة حجب، كل حجاب خمس مئة عام، وهو دون

(١) في كتابه العظمة ٢/٦٢٥، ٦٢٦.

(٢) هو عبيدالله بن محمد بن حمدان بن عمر العكبري الحنبلي، سمع عبدالله بن محمد البخوي، وإسماعيل بن العباس الوراق .. وغيرهم. سمع منه أبو حفص العكبري، وأبو عبدالله بن حامد. .. وغيرهم له مصنفات منها: «الإبانة الكبرى» و«الإبانة الصغرى». توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. انظر: تاريخ بغداد ١٠/٣٧١، وطبقات الحنابلة ٢/٤٤.

(٣) رواه ابن بطة في الإبانة ٣/١٨٥، ١٨٦.

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، أبوسعيد، ولد لستين بقيتا من خلافة عمر. سمع من ابن عمر، وأنس .. وغيرهم. سمع منه: حميد الطويل، وقتادة .. وغيرهم، قال عنه ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس». توفي سنة عشر ومئة. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١١٤ - ١٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/٢٦٣ - ٢٧٠.

(٥) هو عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، ثم الجماعيلي، الدمشقي، الصالحي الحنبلي، صاحب «المغني»، و«المقنع» وغيرها. توفي سنة عشرين وست مئة بدمشق. انظر: طبقات الحنابلة ٢/١٣٢.

(٦) ص ٩٦.

هؤلاء الحجب، ورجلاه في تخوم الثرى، ورأسه من تحت العرش .
رواه أبو بكر الهذلي^(١) عن الحسن^(٢) .

وثبتت عن مسروق أنه كان إذا حدث عن عائشة^(٣) قال : حدثتني
الصديقة بنت الصديق، حبيبة حبيب الله، المبرأة من فوق سبع
سموات .^(٤)

وقد قال لها ابن عباس، وقد دخل يعودها في حديث طويل :
وكان من أمر مسطح^(٥) ما كان، فأنزل الله براءتك من فوق سبع
سموات^(٦) .

وعن قتادة^(٧) قال : قالت بنو إسرائيل : يا رب أنت في السماء

(١) هو روح بن عبدالله بن بنت حميد الحميري، وقيل : سمي سلمى بن عبدالله، متفق على
ضعفه . توفي سنة سبع وستين ومئة . انظر : تهذيب الكمال ١٥٩/٣٣ ، وتقريب التهذيب
ص ١١٢ .

(٢) رواه ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ص ١١ ، ١١٢ ، وأبو الشيخ في كتابه العظمة
٦٨٧ ، ٦٨٦/٢ .

(٣) هي عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين . من أفقه النساء مطلقاً، حبيبة رسول الله ﷺ ،
توفيت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين . انظر أسد الغابة ٥٠١/٥ - ٥٠٤ .

(٤) أخرجه ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ص ١١٠ ، وابن سعد في الطبقات ٦٦/٨ .

(٥) هو مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي . صحابي جليل، وقد خاض
في حديث الإفك فجلبه النبي ﷺ الحد، وقد توفي رضي الله عنه سنة أربع وثلاثين .

(٦) رواه الإمام أحمد في المستد ٢٧٦/١ ، ٣٤٩ ، وابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ص ١٠٧ ،
١٠٨ .

(٧) هو قتادة بن دعامة بن عزيز السدوسي البصري . روى عن أنس بن مالك، وعبدالله
بن برجس، وأبي الطفيل . . . وغيرهم . روى عنه أيوب السخيتاني، وسليمان التيمي، وشعبة
. . . وغيرهم . قال عنه ابن حجر : «ثقة ثبت» . توفي سنة إحدى وستين ومئة . انظر : الكاشف
للذهبي ٣٩٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٥١/٨ .

ونحن في الأرض ، فكيف لنا أن نعرف رضاك وغضبك؟ قال : إذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم ، وإذا غضبت استعملت عليكم شراركم . رواه الدارمي^(١) .

وعن ثابت^(٢) البناني قال : كان داود - عليه السلام - يطيل الصلاة ، ثم يركع ، ثم يرفع رأسه إلى السماء ، ثم يقول : إليك رفعت رأسي ، نظر العبيد إلى أربابها يا ساكن السماء ، رواه اللالكائي بإسناد صحيح^(٣) .

وعن مالك^(٤) بن دينار أنه كان يقول : خذوا ، فيقرأ ويقول : اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه . رواه أبونعيم^(٥) في الحلية^(٦) بإسناد صحيح .

وقال الضحاك^(٧) في قوله : ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو

(١) رواه الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٧٦ ، وأحمد في الزهد ص ٣٣٧ .

(٢) هو ثابت بن أسلم البناني ، تابعي جليل ، ولد في خلافة معاوية . وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي . وقال عنه الذهبي : « الإمام ، القدوة ، شيخ الإسلام » . توفي في سنة ثلاث وعشرين ومئة . انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٣٤٢ ، والسير ٥ / ٢٢٠ .

(٣) رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣ / ٤٠٠ .

(٤) هو مالك بن دينار البصري من ثقات التابعين ، كان عالماً مشهوراً بالزهد والورع . توفي سنة سبع وعشرين ومئة . انظر : سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٣ - ٣٦٤ .

(٥) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد ، أبونعيم الأصبهاني . قال عنه الذهبي : « وكان حافظاً مبرراً عالي الإسناد . » وقال أيضاً : « هو صدوق عالم بهذا الفن ، ما أعلم له ذنباً - والله يعفو عنه - أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه ، ثم يسكت عن توهيتها » . توفي سنة ثلاثين وأربع مئة . له من المصنفات : « دلائل النبوة ط » ، و « ذكر أخبار أصفهان ط » . انظر : السير ١٧ / ٤٥٣ .

(٦) انظر : الحلية ٢ / ٣٥٨ .

(٧) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم الخراساني المفسر تابعي جليل وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة . توفي سنة خمس ومئة . انظر : تقريب التهذيب ص ٤٥٩ .

رابعهم ﴿ الآية ^(١) قال : هو على عرشه وعلمه معهم . رواه ابن عبد البر ، وغيره ^(٢) .

وقال سليمان ^(٣) التيمي : لو سئلت : أين الله ؟ لقلت : في السماء . صحح ^(٤) .

وعن شريح ^(٥) بن عبيد أنه كان يقول : ارتفع إليك ثغاء التسييح ، وصعد إليك وقار التقديس ، سبحانك ذا الجبروت ، بيدك الملك ، والملكوت ، والمفاتيح ، والمقادير . رواه أبو الشيخ ^(٦) .

وعن جرير ^(٧) بن الخطفي أنه لما قصد عبد الملك ^(٨) بن مروان ليمدحه ، قال له : ما جاء بك يا جرير ؟ فقال :

أتاك بي الله الذي فوق عرشه . . ونور وإسلام عليك دليل .

(١) سورة المجادلة آية «٧» .

(٢) انظر : التمهيد لابن عبد البر ٧/١٣٩ ، والإبانة لابن بطة ٣/١٥٢ ، ١٥٣ .

(٣) هو سليمان بن طرخان التيمي البصري . وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن سعد . توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة . انظر : تهذيب الكمال ١٢/١٢٥ .

(٤) رواه اللالكائي في شرح أصول أهل السنة والجماعة ٣/٤٠١ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ١١ ، وابن قدامة في إثبات صفة العلو ص ١١٤ .

(٥) هو شريح بن عبيد بن شريح بن عريب الحضرمي الحمصي ، تابعي ، وقد وثقه العجلي ، والنسائي . توفي بعد المئة . انظر : تهذيب الكمال ١٢/٤٤٦ ، وتقريب التهذيب ص ٤٥٩ .

(٦) في كتاب العظمة ١/٣٩٧ .

(٧) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي الشاعر المشهور ، توفي سنة عشر ومئة . انظر : السير ٤/٥٩٠ .

(٨) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي . ولد سنة ست وعشرين ببيع بالخلافة بعهد من أبيه . توفي سنة ست وثمانين . قال ابن سعد : كان قبل الخلافة عابداً ناسكاً بالمدينة . . . وكان قد جالس العلماء والفقهاء وحفظ عنهم ، وكان قليل الحديث . انظر : تهذيب الكمال ١٨/٤٠٨ ، والسير ٤/٢٤٦ .

وعن إسماعيل^(١) بن أبي خالد، عن أبي عيسى^(٢) - رحمه الله - قال: إن ملكاً لما استوى الرب على كرسیه سجد، فلم يرفع رأسه. ولا يرفعه حتى تقوم الساعة، فيقول يوم القيامة: لم أعبدك حق عبادتك. رواه ابن المبارك^(٣) في كتاب الزهد^(٤)، وأبو الشيخ في العظمة.

وعن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ قال: بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب، فما زال يقرب موسى - عليه السلام - حتى كان بينه وبينه حجاب، فلما رأى مكانه، وسمع صريف القلم قال: رب أرني انظر إليك. أخرجه البيهقي^(٥).

وقال ربيعة^(٦): الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، ومن الله الرسالة، وعلى الرسول البلاغ، وعلينا التصديق^(٧).

(١) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولا هم البجلي. وثقه العجلي، والنسائي. توفي سنة ست وأربعين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٩٦/٣؛ والسير ١٧٦/٦.

(٢) هو يحيى بن رافع أبو عيسى الثقفى تابعي روى عن عثمان بن عفان، وأبي هريرة. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد. ذكره ابن حبان في الثقات. ٥٢٦/٥، ٥٢٧.

(٣) هو عبدالله بن المبارك المروزي الحنظلي مولا هم، أبو عبد الرحمن التميمي، أحد الأعلام المجاهد المحدث كان جامعاً للعلم روى عنه الإمام أحمد، وابن المديني... وغيرهم، توفي سنة واحد وثمانين. انظر: السير ٣٧٨/٨.

(٤) انظر: الزهد لابن المبارك ص ٧٥، والعظمة لأبي الشيخ ٦٣٩/٢.

(٥) في الأسماء والصفات ٢٩٤/٢.

(٦) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي، أبو عبد الرحمن المدني شيخ الإمام مالك المعروف بريبعة الرأي. مجمع على توثيقه. توفي سنة ست وثلاثين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ١٢٣/٩، والسير ٨٩/٦.

(٧) رواه ابن بطة في الإبانة ١٣٦/٣، ١٦٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣٩٨/٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٠٦/٢، وابن قدامة في إثبات صفة العلو ص ١١٤.

وقرأ ابن محيصن^(١) ﴿وفي السماء رازقكم وما توعدون﴾^(٢).

وقال حماد^(٣) بن زيد: سمعت أيوب^(٤) السخيانى وذكر المعتزلة وقال: إنما مدار القوم على أن يقولوا ليس في السماء شيء. رواه الطبراني في السنة.

وقال الأوزاعي^(٥): كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى فوق عرشه، ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته. رواه البيهقي^(٦).

وقال الإمام موفق الدين: بلغني عن أبي حنيفة^(٧) - رحمه الله - أنه

(١) هو عمر بن عبد الرحمن محيصن السهمي، قارئ أهل مكة، ويقال: اسمه محمد. توفي سنة (١٢٣هـ) أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي. انظر: الكاشف للذهبي ٣١٧/٢، والتقريب لابن حجر ص ٧٢٣.

(٢) الآية (٢٢) من سورة الذاريات.

(٣) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، البصري، الأزرق، روى عن ثابت البناني، وأنس بن سيرين، وعاصم الأحول... وغيرهم. روى عنه ابن فقيه. توفي في رمضان سنة تسع وسبعين ومئة. انظر: تهذيب التهذيب ٩/٣ - ١١.

(٤) هو أيوب بن أبي تيمة كيسان السخيتاني، أبوبكر البصري، عابد محدث فقيه، مجمع على توثيقه. توفي سنة ثلاثين ومئة. انظر: تقريب التهذيب ص ١٥٨.

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، الفقيه المحدث، نزيل بيروت. ولد سنة ثمان وثمانين. روى عن قتادة، والزهري، وغيرهم، روى عنه يحيى بن أبي كثير. توفي ببيروت مرابطاً. قال ابن حجر عنه: «ثقة جليل». انظر: التاريخ الصغير للبخاري ١٢٤/٢ - ١٢٥، وتهذيب التهذيب ٢٣٨/٦، وتقريب التهذيب ٤٩٣/١.

(٦) رواه البيهقي في الأسماء والصفات ٣٠٤/٢.

(٧) هو النعمان بن ثابت بن زوطي. ولد بالكوفة سنة ثمانين. تتلمذ على الشعبي، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم... تتلمذ عليه القاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن، وزفر. توفي سنة مئة وخمسين. انظر: سير أعلام النبلاء ٦/٣٩٠ - ٤٠٣.

قال: من أنكر أن الله في السماء فقد كفر^(١).

وقال مالك^(٢): الله في السماء، وعلمه في كل مكان. رواه
عبد الله بن أحمد في «الرد على الجهمية»^(٣).

وقال أيضاً: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول،
والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة. صحيح ثابت عن مالك رواه
البيهقي وغيره^(٤).

وقال مقاتل^(٥) بن حيان في قوله: ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا
هو رابعهم﴾^(٦) قال: هو على عرشه، وعلمه معهم. رواه عبد الله بن
الإمام أحمد بن حنبل^(٧).

وقال سليمان^(٨) بن حرب: سمعت حماد بن زيد يقول: إنما

(١) ذكره ابن قدامة في كتابه «إثبات صفة العلو» ص ١١٦، ١١٧.

(٢) هو مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي. إمام دار الهجرة. ولد بالمدينة سنة تسعين، وقيل
غير ذلك. تتلمذ على ربيعة بن فروخ (ت ١٣٦) والزهري، وهشام بن عروة، ونافع مولى ابن
عمر... وغيرهم. وتتلذذ عليه الإمام الشافعي، وعبد الرحمن بن القاسم... وغيرهم.
توفي بالمدينة سنة تسعة وسبعين ومئة. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٨/٨ - ١٣٥.

(٣) انظر: كتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ١/١٠٦، ١٠٧.

(٤) رواه البيهقي في كتابه «الأسماء والصفات» ٣/٣٠٥، ٣٠٦.

(٥) هو مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي، الخزاز مولى بكر بن وائل، وثقه ابن معين،
وأبو داود قال الذهبي عنه: «كان عابداً كبير القدر، صاحب سنة وصدق». أخرج له مسلم.
توفي بأرض الهند قبل سنة خمسين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٤٣/٢٨، وتقريب التهذيب
ص ٩٦٨.

(٦) الآية رقم «٧» من سورة المجادلة.

(٧) رواه اللالكاني في شرح أصول الاعتقاد ٣/٤٠٠.

(٨) هو سليمان بن حرب الأزدي البصري. ثقة تولى قضاء مكة. توفي سنة ثلاث وعشرين
ومئتين. انظر: تهذيب الكمال ١١/٣٨٤، والسير ١٠/٣٣٠.

يدورون على أن يقولوا ليس في السماء إله^(١). رواه ابن أبي^(٢) حاتم، عن أبيه^(٣)، عن سليمان^(٤).

وقال علي^(٥) بن الحسن بن شقيق: سألت ابن المبارك: كيف ينبغي لنا أن نعرف ربنا؟ قال: على السماء السابعة على عرشه، ولا نقول كما تقول الجهمية: إنه هاهنا في الأرض. رواه عبدالله بن أحمد، عن أحمد^(٦) بن إبراهيم الدورقي، عن علي^(٧).

وروى عبدالله أيضاً بإسناده، عن ابن المبارك أن رجلاً قال له: يا أبا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما أدعو على الجهمية. قال: «لا

(١) ذكره الذهبي في «السير» ٢٤/٦، و«العلو» ص ٩٨.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي التميمي، أبو محمد الرازي من أئمة الحديث ورجاله، ولد سنة ٢٤٠هـ وتوفي سنة ٣٢٧هـ، أخذ علم أبيه، وأبي زرعة، وكان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال، ثقة حافظ. انظر: السير ١٣/٢٦٣.

(٣) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، الإمام الحافظ، مجمع على توثيقه. توفي سنة سبع وسبعين ومئتين. انظر: تهذيب الكمال ٢٤/٣٨١، والسير ١٣/٢٤٧.

(٤) رواه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة ١/١١٧، ١١٨، وابن بطة في الإبانة ٢/٩٥، وابن قدامة في إثبات صفة العلو ص ١١٨.

(٥) هو علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، أبو عبد الرحمن العبدي المروزي، سمع من عبدالله ابن المبارك، قال عنه ابن حجر: «ثقة حافظ». توفي سنة إحدى عشرة ومئتين. انظر: تهذيب الكمال ٢٠/٣٧١، وتقريب التهذيب ص ٣٩٩.

(٦) هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي قال عنه الخليلي: «ثقة متفق عليه». توفي سنة ست وأربعين ومئتين. انظر: تهذيب الكمال ١٠/٢٤٩.

(٧) رواه عبدالله بن الإمام أحمد في كتاب السنة ١/١١١ وابن بطة في الإبانة ٣/١٥٥، ١٥٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/٣٣٦، وابن عبد البر في التمهيد ٧/١٤٢، وابن قدامة في إثبات صفة العلو ص ١١٧، ١١٨.

تخف ، فإنهم يزعمون أن إلهك الذي في السماء ليس بشيء»^(١)

وقال جرير^(٢) بن عبد الحميد: كلام الجهمية أوله غسل ، وآخره سم ، وإنما يحاولون أن يقولوا: ليس في السماء إله . أخرج ابن أبي حاتم .

وقال عبد العزيز^(٣) بن المغيرة: ثنا حماد^(٤) بن سلمة بحديث: «ينزل الله إلى السماء الدنيا» فقال: من رأيتموه ينكر هذا فاتهموه . رواه أبو أحمد العسّال .

وقصة أبي يوسف^(٥) مشهورة في استتابته لبشر^(٦) المريسي لما أنكر أن الله فوق العرش . رواها ابن أبي حاتم ، وغيره .

(١) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة ١١/١٠ .

(٢) هو جرير بن عبد الحميد بن قرظ الضبي الكوفي، قاضي الري، قال عنه ابن سعد: «كان ثقة كثير العلم، يرحل إليه». وقال عنه الذهبي: «الإمام الحافظ القاضي»، توفي سنة ثمان وثمانين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٠، والسير ٩/٩ .

(٣) هو عبد العزيز بن المغيرة بن أمي المنقري، أبو عبد الرحمن الصفار، البصري، نزيل الري قال عنه ابن حجر: «صدوق، أخرج له ابن ماجة». انظر: تقريب التهذيب ص ٦١٦ .

(٤) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، وثقه الإمام أحمد، وابن المديني، وابن معين. توفي سنة سبع وستين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣، والسير ٧/ ٤٤٤ .

(٥) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري، أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة، ولد سنة ١١٣ هـ وتوفي سنة ١٨٢ هـ. وقد تولى القضاء للمهدي، والهادي، والرشد. حدث عن هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، حدث عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأسد بن القرات . . وغيرهم. له مصنفات منها «الرد على سير الأوزاعي ط»، انظر: الجواهر المضية ٣/ ٦١١ - ٦١٣، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٥٣٥ - ٥٣٩ .

(٦) هو بشر بن غياث البغدادي المريسي من الفقهاء، وقد اشتغل بالكلام، وحكى عنه أقوال شنيعة فكفره العلماء بسببها . توفي سنة ثمانية عشر ومئتين، انظر: السير ١٠/ ١٩٩ .

وقال محمد^(١) بن الحسن في الأحاديث التي جاءت: «إن الله يهبط إلى سماء الدنيا»، ونحو هذا: إن هذه الأحاديث قد روتها الثقات، فنحن نروونها، ونؤمن بها، ولا نفسرها. ذكر اللالكائي، وغيره^(٢).

وقال الوليد^(٣) بن مسلم: سألت الأوزاعي، ومالك بن أنس، وسفيان^(٤) الثوري، والليث^(٥) بن سعد عن هذه الأحاديث التي فيها الصفة، فقالوا: أمروها كما جاءت بلا كيف^(٦).

(١) هو محمد بن الحسن بن فرقد من موالى بني شيان. ولد بواسط سنة واحد وثلاثين ومئة، ونشأ بالكوفة وتلمذ على أبي حنيفة، وقد ولاه الرشيد القضاء بالرقعة ثم عزله. توفي بالري سنة تسع وثمانين ومئة. له مؤلفات في الفقه، منها «الجامع الكبير»، و«الأصل». انظر: تاريخ بغداد ١٧٢/٢ - ١٨٢.

(٢) رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤٣٣/٣.

(٣) هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي. قال عنه ابن حجر: «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية». توفي سنة أربع وتسعين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٨٦/٣١، وتقريب التهذيب ص ١٠٤١.

(٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، قال عنه ابن معين: «سفيان أمير المؤمنين في الحديث». وقال عنه الخطيب: «كان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين مجمعا على أمانته بحيث يستغنى عن تركيته، مع الاتقان، والحفظ، والضبط، والورع، والزهد». روى له جميع كتب السنن. توفي سنة واحد وستين ومئة. انظر: تاريخ بغداد ١٥١/٩، والسير ٢٢٩/٧.

(٥) هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي المصري، قال عنه الإمام أحمد: «ثقة ثبت». وقال عنه الشافعي: «الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به». فهو فقيه، محدث سخي. توفي سنة سبع وخمسين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٢٥٥/٢٤، والسير ١٣٦/٨.

(٦) رواد الخلال في السنة ٢٥٩/١، والدارقطني في الصفات ص ٤٤، وابن بطّة في الإبانة ٢٤١/٣، ٢٤٢، وابن منده في التوحيد ٣٠٧/٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٧٧/٢.

وقال عبدالرحمن^(١) بن مهدي: إن الجهمية أرادوا أن ينفوا أن يكون الله كلم موسى، وأن يكون على العرش، أرى أن يستتابوا، فإن تتابوا وإلا ضربت أعناقهم^(٢).

هذا ثابت عن الإمام ابن مهدي الذي قال فيه علي^(٣) بن المديني: «لو حلفت بين الركن والمقام، لحلفت أنني ما رأيت أعلم منه رحمه الله».

وقال أبو معاذ^(٤) البلخي - رحمه الله -: الله في السماء على العرش كما وصف نفسه . رواه ابن أبي حاتم^(٥)

وقال هدية^(٦) بن خالد: سمعت سلام^(٧) بن أبي مطيع يقول: ويلهم ما ينكرون من هذا الأمر؟ والله ما في الحديث شيء إلا وفي

(١) هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري ثقة . روى عنه الإمام أحمد، وابن المديني، وابن معين . . وغيرهم، توفي سنة ثمان وتسعين ومئة . انظر: تهذيب الكمال ١٧/٤٣٠، والسير ٩/١٩٢.

(٢) رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٧، وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة ١/١٢١، وابن بطة في الإبانة ٢/٩٤، ٩٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٦٠٨.

(٣) هو علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني البصري . ولد سنة إحدى وستين ومئة، سمع أباه، وحماد بن زيد، وهشيماً . . وغيرهم . روى عنه الذهلي، والبخاري، وأبوداود . . وغيرهم . قال عنه الذهبي: «حافظ العصر»، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . انظر تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٨، ٤٢٩.

(٤) هو خالد بن سليمان، أبو معاذ البلخي . روى عن الثوري ومالك . ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان . انظر: الثقات ٨/٢٢٤، والميزان ١/٦٣١.

(٥) رواه البيهقي في الأسماء والصفات ٢/٣٣٧.

(٦) هو هدية بن خالد بن الأسود القيسي، الثوباني، أبو خالد البصري، وثقه ابن معين، والعجلي، وضعفه النسائي . توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين . انظر: تهذيب الكمال ٣٠/١٥٢.

(٧) هو سلام بن أبي مطيع، واسمه سعد الخزاعي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة صاحب سنة . قال عنه الذهبي: «الإمام الثقة القدوة» . توفي سنة أربع وستين ومئة . وقيل بعدها . انظر: تهذيب الكمال ١٢/٢٩٨، والسير ٧/٤٢٨.

القرآن ما هو أثبت منه، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾^(١). «ويحذركم الله نفسه»^(٢)، «والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه»^(٣)، «ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي»^(٤)، «وكلم الله موسى تكليماً»^(٥)، «ثم استوى على العرش»^(٦)، فما زال في ذا من العصر إلى المغرب. رواه ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة^(٧)، عن هذبة^(٨).

وقال يزيد^(٩) بن هارون: من زعم أن الرحمن على العرش على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي. رواه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة^(١٠).

وكذلك قال بعده عبد الله^(١١) بن مسلمة القعنبي شيخ البخاري ومسلم.

(١) من الآية رقم (١) من سورة المجادلة.

(٢) من الآية رقم (٢٨) من سورة آل عمران.

(٣) من الآية رقم (٦٧) من سورة آل عمران.

(٤) من الآية رقم (٧٥) من سورة ص.

(٥) من الآية رقم (١٦٤) من سورة النساء.

(٦) من الآية رقم (٥٤) من سورة الأعراف.

(٧) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي. قال عنه الخطيب: «كان

إماماً ربانياً، حافظاً متقناً، مكثراً صادقاً». وقال الإمام أحمد لما نزل عنه أبو زرعة: «ما

صليت غير الغرض استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على التوافل». توفي سنة أربع وستين وميتين.

انظر: تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠، وتهذيب الكمال ٨٩/١٩.

(٨) رواه ابن منته في كتاب التوحيد ٣٠٨/٣.

(٩) هو يزيد بن هارون بن وادي السلمي، أبو خالد الواسطي، وثقه جميع الأئمة. قال عنه

أبو حاتم: «ثقة، صدوق، لا يسأل عن مثله»، توفي سنة أربع وستين. انظر: تهذيب الكمال

٢٦١/٣٢، والسيرة ٣٥٨/٩.

(١٠) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة ١٢٣/١.

(١١) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، قال عنه الذهبي «الإمام

الثبت القدوة، شيخ الإسلام» توفي سنة واحد وعشرين وميتين، انظر: تهذيب الكمال

١٣٦/١٠، والسير ٢٥٧/١٠.

قال بيان^(١) بن أحمد: كنا عند القعني فسمع رجلاً من الجهمية يقول: الرحمن على العرش استولى، فقال القعني: من لا يوقن أن الرحمن على العرش استوى، كما تقرر في قلوب العامة فهو جهمي. أخرجها عبدالعزيز القحيطي^(٢).

وقال سعيد^(٣) بن عامر الضبي- إمام أهل البصرة -: الجهمية شر قولاً من اليهود والنصارى، قد اجتمع أهل الأديان مع المسلمين على أن الله على العرش، وقالوا هم: ليس على العرش شيء. رواه ابن أبي حاتم^(٤).

وقال عباد^(٥) بن العوام: كلمت بشراً المريسي وأصحابه فرأيت آخر كلامهم ينتهي أن يقولوا ليس في السماء شيء، أرى والله أن لا يناكحوا، ولا يوارثوا. أخرج البخاري في أفعال العباد، وابن أبي حاتم في الرد على الجهمية^(٦).

(١) هو بيان بن أحمد بن خفاف. من تلاميذ الإمام أحمد. انظر: طبقات الحنابلة ١/ ١١٩.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) هو سعيد بن عامر الضبي، أبو محمد البصري. قال عنه ابن معين: «الثقة المأمون». وقال ابن سعد عنه: «كان ثقة صالحاً». توفي سنة ثمان وميتين. انظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٠، والسير ٩/ ٣٨٥.

(٤) رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٩.

(٥) هو عباد بن العوام بن عمر الكلابي، الراسطي. قال عنه ابن معين، والعجلي، وأبوداود، والنسائي، وأبو حاتم «ثقة». توفي سنة خمس وثمانين ومئة، وقيل غيرها. انظر: تهذيب الكمال ١٤/ ١٤٠ - ١٤١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٠٤.

(٦) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة ١/ ١٢٦، ١٢٧. وذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/ ٨، ٢. و«العلو» ص ١١٢.

وعن الأصمعي^(١) قال: قدمت امرأة جهنم، فقال رجل عندها: الله على عرشه. فقالت: محدود على محدود، فقال الأصمعي: هي كافرة بهذه المقالة. رواه ابن أبي حاتم^(٢).

وقال محمد^(٣) بن مصعب العابد: من زعم أنك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك، أشهد أنك فوق العرش، فوق سبع سموات، ليس كما يقول أعداء الله الزنادقة. رواه عبد الله بن أحمد، والدارقطني^{(٤) (٥)}.

وقال حاجب^(٦) الطوسي: ثنا محمد^(٧) بن حماد، سمعت

(١) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي، المشهور بالأصمعي البصري. راوية العرب. روى عن مالك بن أنس، وسليمان التيمي... وغيرهم. روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى بن معين... وغيرهم. توفي سنة ثلاث عشرة وميتين، وقيل: سنة عشر وميتين. انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤١٥.

(٢) ذكره ابن القيم في كتابه «اجتماع الجيوش الإسلامية» ص ٢٢٥، وأورده الذهبي في كتابه «العرش» ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩، وفي العلو ص ١١٨، وفي الأربعين في صفات رب العالمين ص ٤١.

(٣) هو محمد بن مصعب، أبو جعفر الدعاء، أحد العباد المشهورين والقراء المعروفين. وثقه ابن سعد، توفي سنة ثمان وعشرين وميتين. انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩.

(٤) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ١/ ١٧٣، والدارقطني في الصفات ص ٧٢، ٧٣.

(٥) الدارقطني: هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني الشافعي، محدث، فقيه، حافظ، ولد سنة ست وثلاث مئة، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. له مصنعات، منها «السنن»، و«المعرفة بمذاهب الفقهاء». انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٩ - ٢٦٢.

(٦) هو حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، أبو محمد النيسابوري الطوسي، مسند نيسابور، وثقه ابن منده، واتهمه الحاكم، وهو من المعسرين. توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. انظر: السير ١٥/ ٣٣٦.

(٧) هو محمد بن حماد الأبيوردي الزاهد. وثقه ابن حجر. توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وميتين. انظر: تهذيب التهذيب ص ٨٣٨.

وهب^(١) بن جرير يقول: إياكم ورأي جهنم، فإنهم يجادلوني أنه ليس في السماء إله شيء، وما هو إلا من وحي إبليس، ما هو إلا الكفر^(٢).

وقال الإمام الشافعي: القول في السنة التي أنا عليها، ورأيت أهل الحديث عليها، الذين رأيتهم، مثل سفيان، ومالك، وغيرهما: الإقرار بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. وذكر أشياء. ثم قال: وأن الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء، وينزل إلى السماء الدنيا كيف شاء^(٣). وذكر الاعتناء. رواه شيخ الإسلام الهكاري^(٤)، والحافظ عبد الغني^(٥) المقدسي، وغيرهما.

وقال الربيع^(٦): سمعت الشافعي، وقد روى حديثاً فقال له

(١) هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو العباس البصري. روى عنه الإمام أحمد. وقد وثقه ابن معين. توفي سنة ست وميتين. انظر: السير ٤٤٢/٤.

(٢) ذكره البخاري تعليقاً في كتاب «خلق أفعال العباد» ص ٩، وأورده ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ص ١١٨، والذهبي في كتابه «العرش» ٢١١/٤، وفي كتابه «العلو» ص ١١٨.

(٣) ذكره ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ص ١٢٣، ٦٢٤، والذهبي في كتابه «العرش» ٢٢٧/٢، وفي «العلو» ص ١٢٠.

(٤) هو علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الأموي، القرشي، أبو الحسن الهكاري، يعرف بشيخ الإسلام. قال ابن النجار عنه: «غالب على حديثه الغرائب والمنكرات». توفي بالهكارية جبال فوق الموصل سنة ست وثمانين وأربع مئة. انظر: ذيل تاريخ بغداد ١٧٢/١٨، والسير ١٧٢/١٨.

(٥) هو عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي. ولد سنة واحد وأربعين وخمس مئة. قال عنه «الذهبي»: «الإمام العالم الحافظ»، له مصنفات منها «الكمال في معرفة الرجال»، و«الصفات» توفي سنة ست مئة. انظر: السير ٤٤٣/٢١، ٤٤٤.

(٦) هو الربيع بن سليمان، أبو محمد المرادي، صاحب الشافعي، ورواية كتبه. قال عنه السبكي: «الثقة الشبث فيما يرويه». توفي سنة سبعين وميتين، وكان مولده سنة أربع وسبعين ومئة. انظر: طبقات الشافعية ١٣٢/٢، والسير ٥٨٧/١٢.

رجل : تأخذ بهذا يا أبا عبد الله؟ فقال : إذا رويت حديثاً صحيحاً عن رسول الله فلم آخذه به ، فأشهدكم أن عقلي قد ذهب^(١) .

وقال ابن أبي حاتم : سمعت يونس^(٢) قال : سمعت الشافعي يقول : لله أسماء وصفات لا يسع أحداً قامت عليه الحجة ردها ، فإن خالف بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر ، فأما قبل ثبوت الحجة عليه فمعدور بالجهل ، لأن علم ذلك لا يدرك بالعقل ، ولا بالرؤية ، ونثبت هذه الصفات ، وننفي عنها التشبيه كما نفى عن نفسه ، فقال : ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾^(٣) .

وقال عاصم^(٤) بن علي شيخ البخاري : ناظرت جهمياً ، فتبين من كلامه أنه لا يؤمن أن في السماء رباً^(٥) .

عاصم كان يحضر مجلسه مئة وعشرون ألفاً ، قال ابن^(٦) معين : هو سيد المسلمين .

(١) أورده ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه ص ٦٧ .

(٢) هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدقي ، أبو موسى البصري ، ثقة توفي سنة أربع وستين وميتين . انظر : السير ٣٤٨/١٢ .

(٣) أورده ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ، ص ١٢٣ - ١٢٥ ، والذهبي في كتابه «العرش» ٢٢٩/٢ ، وفي «العلو» ص ١٢١ .

(٤) هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم ، شيخ البخاري . وثقه ابن سعد ، والعجلي ، توفي في سنة واحد وعشرين وميتين . انظر : تاريخ بغداد ٢٤٧/١٢ ، وتهذيب الكمال ٥٠٩/١٣ .

(٥) ذكره الذهبي في كتاب «العرش» ٢/٢٣٠ ، و«العلو» ص ١٢٢ .

(٦) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم البغدادي . ولد سنة ثمان وخمسين ومئة ، سمع هشيماً ، وابن المبارك ، ومعتمر بن سليمان . روى عنه الإمام أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود . . . وغيرهم . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وميتين . قال عنه الذهبي : «الإمام الفرد ، سيد الحفاظ» . انظر : تذكرة الحفاظ ٤٢٩/٢ ، ٤٣٠ .

وقال العباس^(١) الدوري: سمعت أبا عبيد^(٢) القاسم بن سلام، وذكر الباب الذي يروى فيه الرؤية، والكرسي موضع القدمين، وضحك ربنا، وأين كان ربنا، فقال: هذه أحاديث صحاح حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض، وهي عندنا حق، لا يشك فيها، ولكن إذا قيل لنا: كيف وضع قدمه؟ وكيف يضحك؟ قلنا: لا نفسر هذا، ولا سمعنا أحداً يفسره. أخرجه الدارقطني عن محمد بن مخلد^(٣)، عن العباس^(٤).

وقال إسحاق^(٥) بن راهوية: إن الله يحب الإنصاف، أبو عبيد أعلم مني، ومن الشافعي، ومن أحمد بن حنبل.

(١) هو عباس بن محمد بن حاتم الدوري، البغدادي، خوارزمي الأصل، الحافظ، ولد سنة خمس وثمانين ومئة، قال عنه الذهبي وابن حجر: «ثقة». توفي سنة واحد وسبعين ومئتين. انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٤٥، والكاشف ١/٥٣٦، وتقريب التهذيب ١/٣٩٩.

(٢) هو أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي صاحب التصانيف، ولد سنة خمس وسبعين ومئة، روى عن إسماعيل بن عباس، وجريز بن عبد الحميد، وحفص بن غياث... وغيرهم. روى عنه عباس الدوري، وعباس العنبري... وغيرهم. ولي قضاء طرطوس. صنف «الأموال ط» و«الأمثال ط»، و«غريب الحديث ط». توفي سنة أربع وعشرين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣، وطبقات الخنابلة ١/٢٥٩.

(٣) هو محمد بن مخلد العطار الخطيب، قال عنه الخطيب البغدادي: «كان أحد أهل الفهم موثقاً به في العلم متبع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة». توفي سنة واحد وثلاثين وثلاث مئة. انظر: تاريخ بغداد ٣/٣٠١، والسير ١٥/٢٥٦.

(٤) رواه الدارقطني في كتاب «الصفات» ص ٦٨، ٦٩، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ٢/١٩٨، وذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/٢٣٦، ٢٣٧، وكتابه «العلو» ص ١٢٧.

(٥) هو العباس الدوري المذكور قبل قليل.

(٥) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي، المعروف بابن راهوية. قال عنه الخطيب: «كان أحد أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه». وقال الذهبي عنه: «الإمام الكبير، شيخ المشرق». سيد الحفاظ. توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ٦/٣٤٥، والسير ٣٥٨.

وقال ابن بطة: ثنا ابن مخلد، ثنا الرمادي^(١) سألت نعيم^(٢) بن حماد عن قول الله ﴿وهو معكم﴾^(٣) قال: معناه أنه لا يخفى عليه خافية بعلمه، ألا ترى قوله: ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم﴾^(٤) الآية. أراد أنه لا يخفى عليه خافية^(٥).

وقال نعيم بن حماد أيضاً: من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيهاً. هذا صحيح ثابت عن نعيم شيخ البخاري الذي قال فيه الإمام أحمد بن حنبل: هو ركن من أركان سنة النبي ﷺ ذكره السليمانى^(٦) الحافظ^(٧).

وقال صالح^(٨) بن الضريس: جعل عبدالله^(٩) بن أبي جعفر

(١) هو أحمد بن منصور الرمادي، أبوبكر البغدادي. ثقة. روى عنه ابن أبي حاتم ووثقه والده. توفي سنة خمس وستين وميتين. انظر: تهذيب الكمال ٤٩٢/١.

(٢) هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله المروزي قال عنه الذهبي: «نعيم من كبار أوعية العلم». وقال عنه ابن معين، والعجلي: «ثقة». توفي سنة تسع وعشرين وميتين. انظر: تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣ والسير ٥٩٥/١٠.

(٣) من الآية «٤» من سورة الحديد.

(٤) سورة المجادلة آية «٧».

(٥) رواه ابن بطة في الإبانة ١٤٦/٣، وذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢٣٨/٢، وفي «العلو» ص ١٢٦.

(٦) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، روى عنه الترمذي، والنسائي، وغيرهم. توفي سنة ثمانين وميتين. انظر: تهذيب الكمال ٤٨٩/٢٤.

(٧) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢٣٩/٢، وفي كتابه «العلو»، ص ١٢٦.

(٨) هو صالح بن الضريس الرازي، روى عن الفضيل بن عياض، ويحيى بن الضريس. روى عنه محمد بن أيوب. ولم يذكر ابن أبي حاتم تاريخ وفاته. انظر: الجرح والتعديل ٤٠٦/٤، ٤٠٧.

(٩) هو عبدالله بن أبي جعفر الرازي. واسم أبي جعفر: عيسى بن ماهان. قال عنه أبو زرعة، وأبو حاتم: «ثقة». وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ». توفي بعد المتين. انظر: تهذيب الكمال

٣٨٥/٤، والتقريب ص ٢٩٨.

الرازي يضرب قرابة له بالنعل على رأسه، يرمى برأي جهم، ويقول: لا حتى تقول: الرحمن على العرش بائن من خلقه. رواه ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية^(١).

وروى أيضاً أن رجلاً حبس في التجهم فتاب، فجئى به إلى هشام^(٢) بن عبيد الله ليتمتحنه، فقال: أشهد أن الله على عرشه بائن من خلقه؟ قال: لا أدري ما بائن من خلقه. فقال: ردوه فإنه لم يتب بعد^(٣).

هشام بن عبيد الله الرازي من أئمة الفقه على مذهب أبي حنيفة. وقال أبو معمر^(٤) القطيعي: آخر كلام الجهمية أنه ليس في السماء إله. رواه أبي حاتم^(٥).

وقال بشر^(٦) الحافي: نؤمن بأن الله على عرشه استوى كما شاء، وأنه عالم بكل مكان، رواه ابن بطة، وغيره^(٧).

(١) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/٢٣٩، وكتاب «العلو» ص ١١٩.

(٢) هو هشام بن عبيد الله الرازي، من فقهاء الحنفية، من تلاميذ صاحبي أبي حنيفة قال عنه الذهبي: «كان داعية إلى السنة ومحطاً على الجهمية». توفي سنة واحد وعشرين ومئتين. انظر: تذكرة الحفاظ ١/٣٨٧، والسير ١٠/٤٤٦.

(٣) ذكره الذهبي في كتاب «العرش» ٢/٢٤٠، و«العلو» ص ١٢٣.

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي البغدادي، قال عنه ابن معين: «ثقة مأمون» قال ابن قانع: «ثقة ثبت». توفي سنة ست وثلاثين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ٦/٢٦٦، وتهذيب الكمال ٣/١٩.

(٥) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/٢٤٢، و«العلو» ص ١٢١.

(٦) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن، البغدادي، الحافي، من أئمة الورع، والزهد. توفي سنة سبع وعشرين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ٧/٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٤٦٩.

(٧) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/٢٤٤، و«العلو» ص ١٢٧.

وقال حرب^(١) بن إسماعيل، قلت: لإسحاق بن راهوية: قول الله: ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم﴾^(٢) كيف تقول فيه؟ قال: حيث ما كنت فهو أقرب إليك من حبل الوريد، وهو بائن من خلقه، وذكر عن ابن المبارك هو على عرشه بائن من خلقه، ثم قال: وأعلى شيء من ذلك وأثبتته قوله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(٣) رواه الخلال في كتاب السنة^(٤) له عن حرب.

وقال يوسف^(٥) بن موسى - وليس بالقطان^(٦) - قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه، وقدرته وعلمه بكل مكان. قال: نعم. رواه الخلال عن يوسف^(٧).

(١) هو حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي الكرمانى، من أصحاب الإمام أحمد، له مسائل عن الإمام أحمد وإسحاق بن راهوية. توفي سنة ٢٨٠هـ. انظر: طبقات الحنابلة ١/١٤٥، ١٤٦، والسير ١٣/٢٤٤.

(٢) من الآية «٧» من سورة المجادلة.

(٣) الآية «٥» من سورة طه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو يوسف بن موسى العطار الحربي. روى الإمام أحمد أشياء، وكان يهودياً فأسلم علي يد الإمام أحمد. انظر: طبقات الحنابلة ١/٤٢٠.

(٦) هو يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، الكوفي، سكن الري، ثم انتقل إلى بغداد ومات بها. قال عنه ابن معين: «صدوق». توفي سنة ثلاث وخمسين وميتين. انظر: طبقات الحنابلة ١/٤٢١.

(٧) أخرجه عن موسى القطان ابن بطة في الإبانة ٣/١٥٩، واللالكائي في أصول الاعتقاد ٣/٤٠١. والقاضي ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/٤٢١، وابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ص ١١٦، والذهبي في «العلو» ٢/١١٣.

وقال ذو النون^(١) المصري: أشرق لنوره السموات، وأنار لوجهه الظلمات، وحجب جلاله عن العيون، وناجاه على عرشه السنة الصدور. رواه أبو الشيخ في «العظمة»^(٢).

وقال أحمد^(٣) بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهوية يقول: جمعني وهذا المبتدع - يعني إبراهيم^(٤) بن أبي صالح - مجلس الأمير عبدالله^(٥) بن طاهر، فسألني الأمير عن أخبار النزول فسررتها. قال ابن أبي صالح: كفرت برب ينزل من سماء إلى سماء. فقلت: آمنت برب يفعل ما يشاء. رواه البيهقي^(٦) وغيره.

وقال عبد الوهاب^(٧) بن عبد الحكم الوراق شيخ أبي داود، وغيره

(١) هو ثوبان بن إبراهيم، وقيل: فيض بن إبراهيم شيخ الديار المصرية الزاهد العارف. قال عنه الدارقطني: «إذا صح السند إليه فأحاديثه مستقيمة، وهو ثقة. وقال الخطيب: «وكان حكيماً فصيحاً زاهداً» توفي سنة خمس وأربعين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ٣٩٣/٨، والسير ٥٣٢/١١.

(٢) انظر: كتاب العظمة ٣٩٨/١.

(٣) هو أحمد بن سلمة النيسابوري، البزار. روى عنه أبوزرعة، وابن واره، وأبو حاتم. وهو رفيق مسلم بن الحجاج في رحلته في طلب العلم. وهو ثقة. توفي سنة ست وثمانين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ١٨٦/٤، والسير ٣٧٣/١٣.

(٤) هو إبراهيم بن أبي صالح. واسم أبي صالح هاشم. قال عنه مسلم بن الحجاج: «جهمي لا يكتب حديثه». انظر: ميزان الاعتدال ٣٧/١.

(٥) هو الأمير العادل عبدالله بن طاهر بن الحسين أمير خراسان وما وراء النهر. قال عنه الذهبي: «وكان ملكاً مطاعاً سائساً مهيئاً جواداً». توفي سنة ثلاثين ومئتين. انظر: السير ٦٨٤/١٠.

(٦) رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» ٣٧٥/٢، ٣٧٦.

(٧) هو عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع النسائي، ثم البغدادي. من أصحاب الإمام أحمد. وثقه النسائي والدارقطني. والخطيب البغدادي. توفي سنة واحد وخمسين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ٢٥/١١، ٢٦. وتهذيب الكمال ٤٩٧/١٨، وطبقات الحنابلة ٢٠٩/١.

لما روى حديث ابن عباس: «ما بين السماء السابعة إلى كرسیه سبعة آلاف نور، وهو فوق ذلك» قال: من زعم أن الله هاهنا فهو جهمي خبيث، إن الله فوق العرش، وعلمه محيط بالدنيا والآخرة.^(١)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي أبا حاتم، وأبازرعة الرازيين - رحمهما الله - عن مذهب أهل السنة في أصول الدين، وما أدركا عليه العلماء من جميع الأمصار، وما يعتقدان من ذلك، فقالا: «أدركنا العلماء في جميع الأمصار، حجازاً، وعراقاً، ومصرأً، وشامأً، ويمناً، فكان من مذهبهم أن الله على عرشه، بائن من خلقه، كما وصف نفسه بلا كيف، أحاط بكل شيء علماً»^(٢) أبو زرعة وأبو حاتم من نظراء البخاري في الحفظ والإتقان.

وقال البخاري - رحمه الله - في كتاب «الرد على الجهمية» من آخر صحيحه في باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾^(٣) قال أبو العالية: استوى إلى السماء ارتفع، .

وقال مجاهد: علا على العرش.

وقالت زينب زوج النبي ﷺ: زوجني الله من فوق سبع سموات^(٤).

(١) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/٢٥٢، و«العلو» ص ١٤٢.

(٢) ذكره اللاتلاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١/١٧٦ - ١٧٩، وابن قدامة في

«إنبات صفة العلو» ص ١٢٥، والذهبي في «العرش» ٢/٢٥٦.

(٣) الآية «٧» من سورة هود.

(٤) انظر: صحيح البخاري، كتاب التوحيد ص ١٥٥٤، ١٥٥٥ طبعة دار السلام.

وبوب على أكثر ما ينكره الجهمية .

وقال عثمان بن سعيد الدرامي الإمام الحبر : قد اتفقت الكلمة من المسلمين أن الله فوق عرشه ، فوق سمواته .

وقال في موضع آخر : قال أهل السنة : إن الله بكماله فوق عرشه ، يعلم ويسمع من فوق العرش ، لا يخفى عليه خافية من خلقه ، ولا يحجبهم عنه شيء .

وقال حرب بن إسماعيل الكرماني : الجهمية أعداء الله ، وهم الذين يزعمون أن القرآن مخلوق ، وأنه لا يعرف لله مكان ، وليس على عرش ، ولا كرسي ، وهم كفار فاحذروهم . رواه عنه ابن أبي حاتم في كتابه^(١) .

وقال محمد^(٢) بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب «العرش» له : «ذكروا أن الجهمية يقولون : ليس بين الله وبين خلقه حجاب ، وأنكروا العرش ، وأن يكون الله فوقه ، وقالوا : إنه في كل مكان . وذكر أشياء إلى أن قال : «ففسرت العلماء ﴿وهو معكم﴾ يعني علمه» .

«ثم تواترت الأخبار أن الله خلق العرش فاستوى عليه بذاته ، فهو فوق العرش بذاته ، متخلصاً من خلقه ، بائناً منهم»^(٣) .

(١) ذكره الذهبي في «العرش» ص/ ٢٦٢ ، وفي «العلو» ص ١٤٣ .

(٢) هو محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبي مولا هم الكوفي ، الإمام الحافظ ، وثقه أكثر العلماء ولينه البعض . وكان من أوعية العلم . توفي سنة سبع وتسعين ومشتين . انظر : تاريخ بغداد ٤٢/٣ ، والسير ٢١/١٤ .

(٣) انظر : كتاب «العرش» لابن أبي شيبة ص ٢٧٦ - ٢٩٢ .

وقال الإمام أبو محمد^(١) ابن قتيبة في كتاب «مختلف الحديث» له : «نحن نقول في قوله ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم﴾^(٢) إنه معهم يعلم ما هم عليه ، كما تقول لرجل وجهته إلى بلد شاسع : احذر التقصير ، فإنني معك ، تريد أنه لا يخفى عليّ تقصيرك ، وكيف يسوغ لأحد أن يقول إنه سبحانه وتعالى بكل مكان على الحلول فيه مع قوله ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(٣) ومع قوله : ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾^(٤) ؟ وكيف يصعد إليه شيء هو معه وكيف تعرج الملائكة والروح إليه وهي معه؟ ولو أن هؤلاء رجعوا إلى فطرتهم وما ركبت عليه خلقهم من معرفة الخالق ، لعلموا أن الله هو العلي ، وهو الأعلى ، وأن الأيدي ترتفع بالدعاء إليه ، والأأم كلها عجميها وعربيها تقول : إن الله في السماء ما تركت على فطرتها^(٥) .

وفي الإنجيل : إن المسيح قال للحواريين : «إن أنتم غفرتم للناس ، فإن أباكم الذي في السماء يغفر لكم ظلمكم ، انظروا إلى طير السماء فإنهن لا يزرعن ولا يحصدن ، وأبوكم الذي في السماء هو يرزقهن» ومثل هذا في الشواهد كثير^(٦) .

(١) هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو محمد البغدادي محدث أدب له مصنفات ، منها «أدب الكاتب ط» ، و«المعارف ط» وغيرها ، وكان مولده ببغداد سنة ٢١٣ هـ ، ووفاته بها سنة ٢٧٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد ١٠ / ١٧٠ .

(٢) سورة المجادلة آية «٧» .

(٣) سورة طه آية «٥» .

(٤) سورة فاطر آية «١٠» .

(٥) انظر : كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٦) انظر : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ١٨٤ ، وقد أوردته الذهبي في كتابه «العرش»

٢ / ٢٧٠ ، وفي «العلو» ص ١٤٥ .

وقال الإمام أبو عبد الله^(١) عمرو بن عثمان المكي - رحمه الله - بعد أن ذكر كلاماً طويلاً في أصول التوحيد: «فهو تعالى القائل ﴿أنا الله﴾، لا الشجرة الجائي قبل أن يكون جائياً، لا أمره، المستوي على عرشه بعظمة جلاله دون كل مكان، الذي كلم موسى تكليماً، وأراه من آياته عظيماً، فسمع موسى كلام الله الوارث لخلقه، السميع لأصواتهم، الناظر بعينه إلى أجسامهم، يداه مبسوطتنا، وهي غير نعمته وقدرته، خلق آدم بيده»^(٢) وذكر أشياء أخرى.

وقال الإمام أبوبكر^(٣) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل: «جميع ما في كتابنا «كتاب السنة الكبير» الذي فيه الأبواب من الأخبار التي ذكرنا أنها توجب العلم، فنحن نؤمن بها لصحتها، وعدالة ناقلها، ويجب التسليم لها على ظاهرها، وترك تكلف الكلام في كيفيتها»، فذكر في ذلك النزول إلى سماء الدنيا، والاستواء على العرش^(٤).

(١) هو عمرو بن عثمان بن كرب المكي كان من مشايخ الصوفية سكن بغداد حتى مات، له مؤلفات في التصوف منها «آداب المريدين» توفي سنة سبع وتسعين ومئتين. انظر: تاريخ بغداد ٢٢٣/١٢، والسير ٥٧/١٤.

(٢) ذكره الذهبي في «العرش» ٢/٢٧١، ٢٧٢، و«العلو» ص ١٥٥.

(٣) هو أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، الشيباني، قاضي أصبهان. سمع أباسلمة التبوذكي، وهدي بن خالد، وهشام بن عمار... وغيرهم. روى عنه أبو أحمد العسال، ومحمد بن أحمد الكاسي، وأحمد بن بندار الشعار... وغيرهم. له مصنفات، منها: «السنة ط»، و«الجهاد ط»، و«الأحاد والمثاني ط». توفي سنة سبع وثمانين ومئتين. انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤، ٦٤١، والسب ٤٣/١٣.

(٤) انظر كتاب السهلائي بك عمرو بن أبي عاصم ٢١٥/١.

وقال زكريا^(١) بن يحيى الساجي - شيخ الأشعري^(٢) - في الفقه والحديث: القول في السنة التي رأيت عليها أصحابنا أهل الحديث الذين لقيناهم أن الله تعالى على عرشه في سمائه، يقرب من خلقه كيف شاء^(٣).

وقال إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: من لم يقر بأن الله على عرشه، استوى فوق سبع سمواته، بائن من خلقه فهو كافر يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه، وألقي على مزبلة لئلا تتأذى بريحه أهل القبلة، وأهل الذمة^(٤).

وقال الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: «وحسب امرئ أن يعلم أن ربه هو الذي على العرش استوى، فمن يجاوز غير ذلك فقد خاب وخسر»^(٥).

(١) هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبي، البصري، الساجي، أبو يحيى. قال عنه الذهبي: «الإمام الثبت الحافظ». وقال ابن أبي حاتم عنه: «وكان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن». توفي سنة سبع وثلاث مئة. انظر: الجرح والتعديل ٦٠١/٣، والسير ١٩٧/١٤.

(٢) هو علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري. كان في أول أمره معتزلياً ثم تاب ورجع إلى مذهب ابن كلاب ثم رجع إلى معتقد أهل السنة في كثير من المسائل وألف «الإبانة في أصول الديانة ط»، توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. انظر: تاريخ بغداد ٣٤٦/١١، والسير ٨٥/١٥.

(٣) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/٢٧٦، وفي «العلو» ص ١٥٠.

(٤) رواه الحاكم بسنده في معرفة علوم الحديث ص ٨٤.

(٥) انظر: صريح السنة للطبري ص ٢٧.

وقال الإمام أبو جعفر^(١) أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في العقيدة التي له : «ذكر بيان السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة أبي حنيفة ، وأبي يوسف ، ومحمد بن الحسن - رضي الله عنهم - نقول في توحيد الله معتقدين أن الله واحد لا شريك له ، ولا شيء مثله ، مازال بصفاته قديماً قبل خلقه ، وأن القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولاً ، وأنزله على نبيه وحياً ، وصدقه المؤمنون على ذلك حقاً ، وأيقنوا أنه كلام الله بالحقيقة ليس بمخلوق ، فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد كفر ، والرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية ، وكل ما في ذلك من الصحيح عن رسول الله ﷺ فهو كما قال ، ومعناه على ما أراد ، لا ندخل في ذلك متأولين بآرائنا ، ولا يثبت قدم الإسلام إلا على ظهر التسليم والاستسلام ، فمن رام ما حُظر عنه علمه ، ولم يقنع بالتسليم فهمه حجه مرامه عن خالص التوحيد ، وصحيح الإيمان ، ولم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه» إلى أن قال : «والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه ، وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه»^(٢) .

(١) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي . ولد في «طحا» من صعيد مصر سنة تسع وثلاثين ومئتين . كان شافِعياً ثم تحول حنفيّاً . توفي بالقاهرة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة . له مصنفات منها : «شرح معاني الآثار ط» و«مشكل الآثار ط» و«المختصر في الفقه الحنفي ط» . انظر : لسان الميزان ٢٧٤ / ١ ، والإعلام للزركلي ٢٠٦ / ١ .

(٢) انظر : عقيدة الطحاوي ص ٢ - ٦ .

وقال الحافظ أبوبكر^(١) بن أبي داود السجستاني - رحمه الله

تعالى:-

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعياً لعلك تفلح
ودن بكتاب الله والسنن التي أتت عن رسول الله تنجو وتربح
وقل: غير مخلوق كلام مليكننا بذلك دان الاتقياء وأفصحوا
ولا تك في القرآن بالوقف قائلاً كما قال أتباع لجهم وأسمجوا
ولا تقل: القرآن خلق قراءته فإن كلام الله باللفظ يوضح
وقد ينكر الجهمي أيضاً يمينه وكلتا يديه بالفواضل تنضح
وقل: ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد المتمدح
إلى طبق الدنيا بمن بفضله فتفرج أبواب السماء وتفتح
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا^(٢)

قال ابن أبي داود: هذا قولي، وقول أبي، وقول شيوخنا، وقول من لقيناهم من أهل العلم، وقول العلماء ممن لم نرهم، كما بلغنا عنهم، فمن قال غير ذلك فقد كذب^(٣).

(١) هو أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ابن أبي داود الإمام الحافظ المحدث، رحل به والده من سجستان شرقاً وغرباً، وسمعه من علماء ذلك الوقت. قال عنه الذهبي: «من كبار علماء الإسلام». توفي سنة ست عشرة وثلاث مئة. انظر: تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، والسير ٢٢١/١٣.

(٢) ذكر هذه القصيدة الذهبي في «العرش» ٢/٢٨٧، و«العلو» ص ١٥٣، ١٥٤.

(٣) ذكره الذهبي في «العرش» ٢/٢٨٨، وفي «العلو» ص ١٥٣، ١٥٤.

وقال أبو الحسن الأشعري في كتابه الذي صنفه في اختلاف المصلين ومقالات الإسلاميين: «ذكر مقالة أهل السنة وأصحاب الحديث، وجملة قولهم: الإقرار بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، وبما جاء عن الله، وما رواه الثقات عن رسول الله ﷺ لا يردون من ذلك شيئاً» إلى أن قال: «وأن الله على عرشه، كما قال ﴿الرحمن علي العرش استوى﴾^(١)، وأن له يدين بلا كيف، كما قال تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾^(٢) وذكر سائر الاعتقاد، وقال: «وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول، وإليه نذهب وما توفيقنا إلا بالله».

وكذلك قال في كتاب «جمل المقالات» وكتاب: «الابانة في أصول الديانة» وغير ذلك من الكتب^(٣). نقل ذلك ابن فورك^(٤)، وابن عساكر^(٥) وغير واحد من الأئمة.

وقال الإمام أبوبكر^(٦) الآجري: «الذي يذهب إليه أهل العلم أن

(١) سورة طه، آية «٥».

(٢) سورة ص، آية «٧٥».

(٣) انظر: كتاب الأشعري «مقالات الإسلاميين» ص ٢١١.

(٤) هو أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني حافظ من قدماء الأشاعرة. له تفسير كبير. توفي سنة عشر وأربع مئة. انظر: السير ٣٠٨/١٧.

(٥) هو: علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين، أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، الشافعي. صاحب «تاريخ دمشق ط» و«تبيين كذب المفتري ط» ولد سنة (٤٩٩) وتوفي سنة (٥٧١). انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٥/٧، والسير ٥٥٤/٢٠.

(٦) هو أبوبكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، الشافعي، البغدادي. قال عنه الخطيب البغدادي: «وكان ثقة صدوقاً ديناً» وقال عنه الذهبي: «الإمام المحدث... شيخ الحرم... صاحب سنة واتباع» له تصانيف منها: «كتاب الشريعة» و«أخلاق حملة القرآن»، و«أخلاق العلماء». توفي سنة (٣٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد ٢/٢٤٣، والسير ١٦/١٣٣ - ١٣٤.

الله عز وجل على عرشه فوق سمواته ، وعلمه محيط بكل شيء ، قد أحاط بجميع ما خلق في السموات العلى ، وبجميع ما في سبع أرضين ، يرفع إليه أعمال العباد»^(١) .

وقال الإمام أبو بكر الإسماعيلي^(٢) : «مذهب أهل الحديث أهل السنة والجماعة أن الله مدعو بأسمائه الحسنى ، وموصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ، ووصفه بها نبيه ، خلق آدم بيده ، ويده مبسوطتان بلا اعتقاد كيف ، استوى على العرش بلا كيف»^(٣) .

وقال الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب «العظمة»^(٤) : «ذكر عرش الرب - تبارك وتعالى - وكرسيه وعظم خلقهما ، وعلو الرب فوق عرشه» ثم أسند قطعة من الأحاديث في الدليل على ذلك .

وقال الحافظ أبو القاسم الطبراني في كتاب «السنة» «باب ما جاء في استواء الله تعالى على عرشه بائن من خلقه» ثم روى حديث الأوعال وأن العرش على ظهورهن ، وأن الله فوقه ، وغير ذلك .^(٥) .

(١) انظر: كتاب الشريعة للأجري ٣/ ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني ، أبو بكر الإسماعيلي الشافعي . قال عنه الذهبي : «الإمام الحافظ ، الحجة ، الفقيه» . له مصنفات ، منها : «المستخرج على صحيح البخاري ط» ، و«معجم شيوخه» . توفي سنة واحد وسبعين وثلاث مئة . انظر: السير ١٦/ ٢٩٢ .

(٣) انظر: اعتقاد أئمة الحديث لأبي بكر الإسماعيلي ص ٤٩ - ٥١ .

(٤) انظر: كتاب العظمة ٢/ ٥٤٣ - ٦٦٦ .

(٥) ذكره الذهبي في «العرش» ٢/ ٣١٦ .

وقال الإمام أبو الحسن^(١) علي بن مهدي الطبري صاحب الأشعري: «اعلم أن الله سبحانه في السماء، فوق كل شيء، مستو على عرشه، بمعنى أنه عال عليه، ومعنى الاستواء: الاعتلاء، كما تقول العرب: استويت على ظهر الدابة، واستويت على السطح، بمعنى علوته، واستوت الشمس على رأسي، واستوى الطير على قمة رأسي، بمعنى علا في الجو فوجد فوق رأسي، فالقديم جل جلاله عال على عرشه بذلك على أنه في السماء عال على عرشه قوله: ﴿أمنتم من في السماء﴾^(٢)، وقوله: ﴿يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي﴾^(٣)، وقوله: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾^(٤)، وقوله: ﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه﴾^{(٥) (٦)}.

وقال الحافظ أبو بكر أحمد^(٧) بن إبراهيم بن شاذان: حدثني من

(١) هو أبو الحسن علي بن مهدي الطبري، صاحب أبا الحسن الأشعري بالبصرة. له مصنفات، منها «الأصول»، و«تأويل الأحاديث المشككة الموضحة». توفي في حدود سنة ثمانين وثلاث مئة. انظر: طبقات الشافعية ٤٦٦/٣.

(٢) سورة الملك، آية «١٦».

(٣) سورة آل عمران، آية «٥٥».

(٤) سورة فاطر، آية «١٠».

(٥) سورة السجدة، آية «٥».

(٦) ذكره الذهبي في كتاب «العرش» ٣١٨/٢، ٣١٩.

(٧) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزار، قال عنه الخطيب البغدادي: «كان ثقة ثبتاً كثير الحديث». توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة. انظر: تاريخ بغداد ١٨/٤، والير ٤٢٩/١٦.

أثق به وسمع ذلك معي ولدي أبوعلي^(١) قال : كنا نغسل ميتاً وهو على سريرته فكشفنا عنه الثوب ، فسمعناه يقول : هو على عرشه وحده هو على عرشه وحده . ففترقنا من عظم ماسمعنا ، ثم رجعنا فغسلناه . ذكرها الإمام موفق الدين في «صفة العلو»^(٢) .

وقال الإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطني - رحمه الله تعالى - :

حديث الشفاعة في أحمد	إلى أحمد المصطفى نسنده
فأما الحديث باقماده	على العرش أيضاً فلا نجده
أمرؤاً الحديث على وجهه	ولا تدخلوا فيه ما يفسده
ولا تنكروا أنه قاعد	ولا تجحدوا أنه يقعد ^(٣)

وقال الإمام أبو عبد الله ابن بطة العكبري في «الإبانة» : «باب الإيمان بأن الله على عرشه بائن من خلقه ، وعلمه محيط بخلقه أجمع المسلمون من الصحابة والتابعين أن الله على عرشه ، فوق سمواته بائن من خلقه ، فأما قوله : ﴿وهو معكم﴾ فهو كما قالت العلماء : علمه^(٤) .

(١) هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي ، أبوعلي البزاز ، ولد سنة ٣٣٩ هـ ، قال عنه الخطيب : «كتبنا عنه ، وكان صدوقاً صحيح الكتاب ، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري» وقال الذهبي عنه : «الإمام الفاضل الصدوق» ، توفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة . انظر : تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، والسير ٤١٧/١٧ .

(٢) انظر كتاب «صفة العلو» لابن قدامة ص ١٣٠ .

(٣) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٣٢٤/٢ ، و«العلو» ص ١٧١ .

(٤) انظر : كتاب الإبانة ١٤٣/٣ - ١٤٥ .

وقال الإمام أبو عبد الله محمد^(١) بن إسحاق بن منده في كتاب «الصفات»: «والله تعالى موصوف غير مجهول، وموجود غير مدرك، ومرئي غير محاط لقربه كأنك تراه، قريب غير ملاصق، وبعيد غير منقطع، يسمع، ويرى، وهو بالمنظر الأعلى، وعلى العرش استوى، فالقلوب تعرفه، والعقول لا تكيفه، وهو بكل شيء محيط»^(٢).

وقال القاضي الإمام أبوبكر محمد^(٣) بن الطيب الباقلائي: «فإن قيل: فهل تقولون: إن الله في كل مكان؟ قيل: معاذ الله، بل هو مستو على عرشه، كما أخبر في كتابه فقال: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(٤) وقال: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾^(٥) وقال: ﴿أمتم من في السماء﴾^(٦) وأطال الكلام في ذلك»^(٧).

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني الحنيلي الحافظ، قال عنه الذهبي: «الإمام الحافظ الجوال وقد بقيت الرواية في أسرته من خلافة المعتصم وإلى بعد الثلاثين وستمائة»، توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مئة. انظر: السير ٢٨/١٧.

(٢) أورده الذهبي في كتابه «العرش» ٣٢٧/٢، ٣٢٨.

(٣) هو أبوبكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، البصري، ثم البغدادي، الباقلائي. قال عنه عياض: «هو الملقب بسيف السنة ولسان الأمة». وقال الذهبي عنه: «صنف في الرد على الرافضة والمعتزلة والخوارج والجهيمة» له مؤلفات، منها: «إعجاز القرآن ط»، و«التمهيد ط». توفي سنة ثلاث وأربع مئة. انظر: تاريخ بغداد ٣٧٩/٥، والسير ١٧/١٩٠.

(٤) سورة طه آية «٥».

(٥) سورة فاطر آية «١٠».

(٦) سورة الملك آية «١٦».

(٧) ذكره الذهبي في كتاب «العرش» ٣٣٦/٢، ٣٣٧.

وقال الإمام أبوبكر بن فورك فيما حكاه عنه البيهقي أنه قال :
« استوى بمعنى علا » ، وقال في قوله : « أئمتهم من في السماء »^(١) أي :
من فوق السماء^(٢) .

وقال الإمام أبو محمد^(٣) بن أبي زيد المالكي المغربي في رسالته
في مذهب مالك : « وأنه فوق عرشه المجيد بذاته ، وأنه في كل مكان
بعلمه »^(٤) .

وقد تقدم هذا القول عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

ومن قال إن الله على عرشه بذاته الإمام يحيى بن عمار^(٥) ،
والإمام أبونصر^(٦) السجزي ، قال في كتاب « الإبانة » : « وأئمتنا
كالثوري ، ومالك ، وابن عيينة ، وحامد بن سلمة ، وحامد بن زيد

(١) سورة الملك آية « ١٦ » .

(٢) انظر : الأسماء والصفات للبيهقي ٣٠٩ / ٢ .

(٣) هو أبو محمد عبدالله بن أبي زيد عبدالرحمن النفري ، القيرواني ، المالكي ، الفقيه . قال عنه
القاضي عياض : « حازرئاسة الدين والدنيا ، وهو الذي لخص المذهب وملأ البلاد من تواليقه »
وقال عنه الذهبي : « وكان رحمه الله على طريقة السلف في الأصول » ، له مصنفات ، منها :
« العتبية » و « الرسالة » . توفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة . انظر : ترتيب المدارك ٤٩٢ / ٣ ،
والسير ١٧ / ١٠ .

(٤) انظر : رسالة القيرواني ص ٤ .

(٥) هو أبوزكريا يحيى بن عمار الشيباني السجستاني ، الواعظ المفر . توفي سنة (٤٢٢ هـ) ، قال
عنه الذهبي : « وكان متحرراً على المبتدعة ، والجهمية ، بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة
السلف » انظر السير ١٧ / ٤٨١ .

(٦) هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي ، أبونصر المحدث المتوفى في سنة
(٤٤٤ هـ) ، قال عنه الذهبي : « الإمام الحافظ المجود شيخ السنة » . انظر : السير ١٧ / ٦٥٤ .

وابن المبارك، وفضيل بن عياض، وأحمد، وإسحاق متفقون على أن الله فوق العرش بذاته، وأن علمه بكل مكان^(١).

وكذا كان شيخ الإسلام^(٢) الأنصاري [فإنه قال]^(٣): «وفي أخبار شتى إن الله في السماء السابعة على العرش بنفسه».

وكذا قال صاحبه أبو الحسن^(٤) الكرجي في قصيدته في عقيدة أصحاب الحديث قال:

عقائدهم أن الإله بذاته على عرشه مع علمه بالغوايب^(٥)

وقال الإمام أبو القاسم اللالكائي الشافعي: «سياق ما روي في قوله: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(٦) وأن الله على عرشه في السماء، قال الله عز وجل: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾^(٧)، وقال: ﴿أمستم من في السماء﴾^(٨)، وقال: ﴿وهو القاهر فوق عباده﴾^(٩)،

(١) انظر: كتاب «العرش» للذهبي ٣٤١/٢.

(٢) هو أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، قال عنه الذهبي: «وكان جذعاً في أعين المتكلمين، وسيفاً مسلولاً على المخالفين، وطوداً في السنة لا تزعه الرياح». له كتاب «ذم الكلام وأهله ط»، و«منازل السائرين ط». توفي سنة واحد وثمانين وأربع مئة. انظر: السير ٥٠٣/١٨.

(٣) زيادة من المحقق لم تذكر بالمخطوط ومذكورة في كتاب العرش للذهبي ٣٤١/٢.

(٤) هو محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو الحسن الكرجي الشافعي. كان عالماً ثقة، سلفي، العقيدة، له قصيدة في السنة نحو مئتي بيت، أورد الذهبي منها هذا البيت. توفي سنة اثنين وثلاثين وخمس مئة. انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٣٧/٦.

(٥) انظر: كتاب «العرش» للذهبي ٣٤٢/٢.

(٦) سورة طه، آية «٥».

(٧) سورة فاطر، آية «١٠».

(٨) سورة الملك، آية «١٦».

(٩) سورة الأنعام، آية «٦١».

قال : فدلّت هذه الآيات أنه في السماء وعلمه محيط بكل مكان ، روى ذلك عن عمر ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وأم سلمة ، ومن التابعين ربيعة ، وسليمان التيمي ، ومقاتل بن حيان ، وبه قال مالك ، والثوري ، وأحمد بن حنبل^(١) .

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني : « وطريقنا طريق السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة » فذكر أشياء إلى أن قال : « وأن الله بائن من خلقه ، والخلق بائون منه ، لا يحل فيهم ، ولا يمتزج بهم ، وهو مستو على عرشه في سمائه من دون أرضه »^(٢) .

وقال الإمام أبو زكريا يحيى بن عمار السجستاني في رسالته : « لا نقول كما قالت الجهمية أنه مداخل للأمكنة ، وممازج لكل شيء ، أو لا نعلم أين هو ، بل نقول : هو بذاته على العرش ، وعلمه محيط بكل شيء ، وسمعه ، وبصره ، وقدرته مدركة لكل شيء ، وهو معنى قوله ﴿ وهو معكم أينما كنتم ﴾^(٣) هذا الذي قلناه أن الأمكنة غير خالية من علمه وقدرته ، وأنه مدرك لها بسمعه وبصره ، وهو بذاته على عرشه ، كما قال سبحانه ، وكما قال رسول الله ﷺ^(٤) .

(١) انظر : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للإلكاني ٣ / ٣٨٧ - ٣٨٨ .

(٢) ذكره الذهبي في كتابه « العرش » ٢ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

(٣) سورة الحديد ، آية « ٤ » .

(٤) ذكره الذهبي في كتاب « العرش » ٢ / ٣٤٨ ، و« العلو » ص ١٧٧ . ١٧٨ .

وقال الإمام أبو عثمان^(١) الصابوني: «ويعتقد أصحاب الحديث ويشهدون أن الله فوق سبع سمواته، على عرشه، كما نطق به كتابه، وعلماء الأمة، وأعيان الأئمة من السلف لم يختلفوا أن الله تعالى على عرشه، فوق سمواته، وإمامنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، احتج في كتابه «المبسوط» في مسألة إعتاق الرقبة المؤمنة في الكفارة، وأن الرقبة الكافرة لا يصح التكفير بها بخبر معاوية بن الحكم، وأنه أراد أن يعتق الجارية السوداء عن الكفارة، وسأل رسول الله عن إعتاقه إياها، فامتحنها ليعرف أنها مؤمنة أم لا، فقال لها: «أين ربك؟» فأشارت إلى السماء إذ كانت أعجمية فقال: «أعتقها فإنها مؤمنة»، فحكم بإيمانها لما أقرت بأن ربها في السماء، وعرفت ربها بصفة العلو والفوقية»^(٢).

وقال الفقيه أبو الفتح سليم^(٣) بن أيوب الرازي، صاحب الشيخ أبي حامد^(٤) الإسفراييني في تفسير القرآن له في قوله: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ قال أبو عبيدة^(٥): علا، وقال غيره: استقر، وقال في

(١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الصابوني المحدث، الواعظ، المفسر، الزاهد، كان من أئمة الأثر. توفي في سنة تسع وأربعين وأربع مائة. انظر: السير ١٨/ ٤٠.

(٢) انظر: عقيدة السلف للصابوني ص ١٨٨.

(٣) هو: سليم بن أيوب بن سليم، أبو الفتح الرازي الشافعي، الفقيه، المفسر. توفي سنة ٤٤٧ هـ. انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٨٨/ ٤، والسير ١٧/ ٦٧٥.

(٤) هو أحمد بن أبي طاهر بن محمد بن أحمد الإسفراييني البغدادي، الشافعي، توفي سنة ٤٠٦ هـ، انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦١/ ٤ - ٧٤.

(٥) هو معمر بن المثني التميمي بالولاء، أبو عبيدة. من أئمة الأدب واللغة. توفي سنة تسع وميتين، له «معاني القرآن» انظر: «الاعلام ٧/ ٢٧٢

قوله: ﴿خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾^(١) عن قتادة قال: في اليوم السابع^(٢).

وقال الإمام المقرئ أبو عمر^(٣) الداني في أرجوزته «عقود السنة»: كلم موسى عبده تكلّما ولم يزل مدبراً حكيماً كلامه وقوله قديم وهو فوق عرشه العظيم والقول في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل على رسوله النبي الصادق ليس بمخلوق ولا بخالق

وقال الإمام أبو بكر البيهقي: «باب القول في الاستواء قال الله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾»^(٤)، ثم استوى على العرش^(٥) «وهو القاهر فوق عباده»^(٦)، «بخافون ربهم من فوقهم»^(٧)، «إليه يصعد الكلم الطيب»^(٨)، «أمتم من في السماء»^(٩)، وأراد من فوق السماء، كما قال: «ولا صلبنكم في

(١) سورة الحديد، آية «٤».

(٢) انظر: تفسير ابن أبي حاتم ١٤٩٧/٥.

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي مولاهم الأندلسي. القرطبي. كان من أئمة علم القرآن وتفسيره، ومعانيه سنياً. له مصنفات منها «جامع البيان» توفي سنة أربع وأربعين وأربع مئة. انظر: السير ٧٧/١٨.

(٤) سورة طه، آية «٥».

(٥) سورة الفرقان، آية «٥٩».

(٦) سورة المائدة، آية «١٨».

(٧) سورة النحل، آية «٥٠».

(٨) سورة فاطر، آية «١٠».

(٩) سورة الملك، آية «١٦».

جذوع النخل»^(١) بمعنى : على جذوع النخل ، وقال : ﴿فسبحوا في الأرض»^(٢) بمعنى : على الأرض ، وكل ما علا فهو سماء ، والعرش أعلا السموات ، فمعنى الآية : أمتتم من على العرش ، كما صرح به في سائر الآيات ، وفيما كتبنا من الآيات دلالة على إبطال [قول]^(٣) من زعم من الجهمية بأن الله بذاته في كل مكان ، وقوله : ﴿وهو معكم أينما كنتم﴾ إنما أراد بعلمه لا بذاته^(٤) .

وقال حافظ المغرب أبو عمرو بن عبد البر لما شرح حديث النزول : «هذا لم يختلف أهل الحديث في صحته ، وفيه دليل أن الله في السماء على العرش من فوق سبع سموات ، كما قالت الجماعة ، وهو من حججهم على المعتزلة ، وهذا أشهر عند العامة والخاصة ، وأعرف من أن يحتاج إلى أكثر من حكايته ، لأنه اضطرار لم يوقفهم عليه أحد ، ولا أنكره عليهم مسلم»^(٥) .

وقال أيضاً : «أجمع علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله : ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم﴾»^(٦) : هو على العرش ، وعلمه في كل مكان ، وما خالفهم في ذلك أحد يحتج بقوله»^(٧) .

(١) سورة طه ، «آية ٧١» .

(٢) سورة التوبة ، آية «٢» .

(٣) زيادة من المحقق لم تذكر بالمخطوط .

(٤) انظر : كتاب الاعتقاد للبيهقي ص ١١٢ - ١١٥ .

(٥) انظر : التمهيد لابن عبد البر ١٣٤ / ٧ .

(٦) سورة المجادلة ، آية «٧» .

(٧) انظر : التمهيد لابن عبد البر ١٣٨ / ٧ - ١٣٩ .

وقال أيضاً: «أهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات الواردة في الكتاب والسنة وحملها على الحقيقة لا على المجاز، إلا أنهم لم ينفوا شيئاً من ذلك، وأما الجهمية والمعتزلة والخوارج فكلهم ينكرها، ولا يُحْمَلُ منها شيء على الحقيقة. ويزعم أن من أقربها مشبه، وهم عند من أقربها نافون للمعبود»^(١).

وقال حافظ المشرق أبوبكر^(٢) الخطيب: «مذهب السلف إثبات الصفات وإجراؤها هي ظواهرها، ونفي الكيفية والتشبيه عنها»^(٣).

وكذلك قال الخطابي^(٤) قبله، وقال مثل هذا القول بعدهما الإمام أبو القاسم^(٥) التيمي وقد سئل عن صفات الرب فقال: «مذهب مالك، والثوري^(٦)، والأوزاعي، والشافعي، وحماة بن سلمة،

(١) انظر: التمهيد لابن عبد البر ١٤٥/٧.

(٢) هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، أبوبكر الخطيب البغدادي، انتهت إليه الرئاسة في الحفظ، والاتقان، والقيام بعلوم الحديث، له مصنفات، منها «تاريخ بغداد»، و«الجامع لأخلاق الراوي ط» توفي سنة ثلاث وستين وأربع مئة. انظر: السير ١٨/٢٧٠.

(٣) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٣٥٧/٢، ٣٥٨، وفي «العلو» ص ١٨٥.

(٤) هو: حماد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي، أبوسليمان الشافعي الإمام المحدث الفقيه الثقة، له مصنفات منها: «معالم السنن ط»، و«أعلام السنن ط»، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة. انظر: السير ١٧/٢٣.

(٥) هو قوام السنة إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي، أبو القاسم التيمي الأصبهاني، كان إماماً عالماً عاملاً حسن العقيدة، له مصنفات منها: «الحجة في بيان المحجة ط»، و«سير السلف الصالح ط». توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مئة. انظر: السير ٢٠/٨٠.

(٦) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، أمير المؤمنين في الحديث علماً من أعلام المسلمين في العلم والورع والزهد. توفي سنة واحد وستين ومئة. انظر: تاريخ بغداد ٩/١٥١، والسير ٧/٢٢٩.

وحمد بن زيد، وأحمد بن حنبل، ويحيى^(١) بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسحاق بن راهوية أن صفات الله التي وصف بها نفسه ووصفه بها رسوله من السمع، والبصر، والوجه، واليدين، وسائر أوصافه إنما هي على ظاهرها المعروف المشهور من غير كيف يتوهم فيه، ولا تشبيه، ولا تأويل، وقال سفيان بن عيينة: «كل شيء وصف الله به نفسه فقراءته تفسيره» أي على ظاهره، لا يجوز صرفه إلى المجاز بنوع من التأويل^(٢).

وقال القاضي الإمام أبو يعلى^(٣) في كتاب «إبطال التأويل» له: «لا يجوز رده هذه الأخبار، ولا التشاغل بتأويلها، والواجب حملها على ظاهرها، وأنها صفات لله لا تُشَبَّه بسائر صفات الموصوفين بها من الخلق. ويدل على إبطال التأويل؛ أن الصحابة ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظواهرها، ولم يتعرضوا لتأويلها، ولا صرفها عن ظاهرها، فلو كان التأويل سائغاً، لكانوا إليه أسبق لما فيه من إزالة التشبيه»، يعني على زعم من قال: إن ظاهرها تشبيه.

(١) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري. حافظ ثقة بالاجماع من أعلم الناس بالرجال. توفي سنة ثمان وتسعين ومئة انظر: تهذيب الكمال ٣١/٣٢٩، والسير ١٧٥/٩.

(٢) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٢/٣٥٩، ٣٦٠، وفي «العلو» ص ١٩٢.

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء البغدادي الحنبلّي. ولد سنة ٣٨٠ كان عالم زمانه وانتهت إليه رئاسة الحنابلة في وقته، وقد ولي القضاء بدار الخلافة وقد تتلمذ عليه عدد من العلماء منهم أبو الخطاب الكلوزاني، وأبو الوفاء علي بن عقيل، وله مصنفات، منها «الجامع الصغير في الفقه»، و«الأحكام السلطانية»، و«إبطال التأويلات لأخبار الصفات». توفي سنة ٤٥٨ هـ. انظر: طبقات الحنابلة ٢/١٩٣، والمنهج لأحمد ٢/١٠٥.

وقال بعد أن ذكر حديث الجارية: «اعلم أن الكلام في هذا الخبر في فصلين: أحدهما في جواز السؤال عنه سبحانه بأين هو، وجواز الإخبار عنه بأنه في السماء»، وذكر أشياء إلى أن قال: «وقد أطلق أحمد القول بذلك فيما خرج في «الرد على الجهمية» فقال: «قد أخبرنا أنه في السماء فقال: ﴿أمتم من في السماء﴾»، وقال: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾»، وقال: ﴿إني متوفيك ورافعك إلي﴾»، فقد أخبر الله عز وجل أنه في السماء، وهو على العرش^(١).

وقال الإمام أبو المعالي الجويني^(٢) في «الرسالة النظامية»: «اختلف مسالك العلماء في هذه الظواهر، فرأى بعضهم تأويلها، والتزم ذلك في أي الكتاب وما يصح من السنن، وذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل، وإجراء الظواهر على مواردّها وتفويض معانيها إلى الرب، والذي نرتضيه رأياً، وندين الله به عقيدة اتباع سلف الأمة، والدليل القاطع السمعي في ذلك أن إجماع الأمة حجة متبعة، فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغاً أو محترماً لأوشك أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة، وإذا انصرم عصر الصحابة والتابعين على الإضراب عن التأويل، وكان ذلك هو الوجه المتبع^(٣)»

وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: «باب إثبات استواء

(١) انظر: إبطال التأويلات لأخبار الصفات ٢٣٣/١.

(٢) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني، أبو المعالي النيسابوري، الشافعي، إمام الحرمين، ولد سنة ٤١٩ هـ وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربع مئة. مجمع على إمامته، له مؤلفات منها: «الإرشاد في أصول الدين»، و«البرهان في أصول الفقه ط» انظر: طبقات الشافعية الكبرى ١٦٥/٥، والسير ٤٦٨/١٨.

(٣) انظر: العقيدة النظامية لأبي المعالي الجويني ص ٣٢، ٣٣.

الله على عرشه فوق السماء السابعة، بائناً من خلقه، من الكتاب والسنة»، فذكر دلالات ذلك من الكتاب والسنة إلى أن قال: «وفي أخبار شتى أن الله في السماء السابعة على العرش بنفسه، وهو ينظر كيف تعملون، وعلمه، وقدرته، واستماعه، ونظره، ورحمته في كل مكان»^(١).

وقال الإمام أبو محمد البغوي في تفسيره عند قوله: ﴿ثم استوى على العرش﴾ قال الكلبي^(٢)، ومقاتل: استقر، وقال أبو عبيدة: صعد، وأولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء، وأما أهل السنة فيقولون: الاستواء على العرش صفة لله، بلا كيف، يجب الإيمان به»^(٣).

وقال الإمام أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي، صاحب شيخ الإسلام في عقيدته التي أولها:

محاسن جسمي بدلت بالمعائب	وشيب فودي شوب وصل الحباب
وأفضل زاد في المعاد عقيدة	على منهج في الصدق والصبر لاحب
عقيدة أصحاب الحديث فقد سمت	بأرباب دين الله أسنى المراتب
عقائدهم أن الإله بذاته	على عرشه مع علمه بالغرائب
وأن استواء الرب يعقل كونه	ويجهل فيه كيف جهل الشهاب ^(٤)

(١) ذكره الذهبي في كتابه «العرش» ٣٦٤/٢، و«العلو» ص ١٨٩.

(٢) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو، الكوفي، النسابة المفسر، المتوفى سنة ست وأربعين ومئة. قال عنه ابن حجر: «متهم بالكذب، ورمي بالرفض». انظر: تقريب التهذيب ص ٨٤٧.

(٣) انظر: تفسير البغوي ١٦٥/٢.

(٤) ذكرها الذهبي في كتابه «العرش» ٣٦٧/٢، ٣٦٨.

وقال الإمام العارف أبو محمد عبد القادر^(١) بن أبي صالح الجيلي في كتاب «الغنية» له: «أما معرفة الصانع بالآيات والدلالات على وجه الاختصار فهو أن يعرف ويتيقن أن الله واحد أحد» إلى أن قال: «وهو بجهة العلو مستو على العرش، محتو على الملك، محيط علمه بالأشياء» ﴿إليه يصعد التكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾^(٢)، ﴿يدير الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾^(٣)، ولا يجوز وصفه بأنه في كل مكان، بل يقال إنه في السماء على العرش، كما قال: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(٤).

وينبغي إطلاق صفة الاستواء من غير تأويل، وأنه استواء الذات على العرش، وكونه سبحانه وتعالى على العرش مذكور في كل كتاب أنزل على كل نبي أرسل بلا كيف^(٥).

والحمد لله رب العالمين، وصلاته على محمد آله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم*.

(١) هو عبد القادر بن أبي صالح بن عبدالله بن جنكي دوست الجيلي، أبو محمد الحنبلي، صاحب كتاب «الغنية لطالبي طريق الحق ط»، وغيرها، ولد سنة ٤٧١ هـ وتوفي سنة ٥٦١ هـ. قال عنه الذهبي: «العالم الزاهد العارف القدوة». انظر: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٩٠، والسير للذهبي ٢٠/ ٤٣٩.

(٢) سورة فاطر، آية ١٠.

(٣) سورة السجدة، آية ٥.

(٤) سورة طه، آية ٥.

(٥) انظر: كتاب الغنية لعبد القادر الجيلاني ١/ ٥٤ - ٥٧.

* وافق الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب بعد عصر يوم الخميس ١١/٤/١٤٢١ هـ الساعة السادسة إلا ثلثاً بمنزلي بمحافظة عفيف، وكتبه الدكتور ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة القاضي بمحكمة عفيف.

الفهارس

وتحتوي على الفهارس التالية

١ - فهرس الآيات القرآنية

٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة

٣ - فهرس الآثار الموقوفة

٤ - فهرس الأعلام

٥ - فهرس المصادر والمراجع

٦ - فهرس موضوعات الكتاب

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	اسم السورة	طرف الآية
٢٦	سورة البقرة	استوى إلى السماء
٥٦	سورة آل عمران	ويحذركم الله نفسه
٨٦، ٧٥، ٢٧	سورة آل عمران	إني متوفيك ورافعك إلي
٥٦	سورة آل عمران	والأرض جميعاً قبضت يوم القيامة
٢٧	سورة النساء	بل رفعه الله إليه
٥٦	سورة النساء	وكلم الله موسى تكليماً
٨٢	سورة المائدة	وهو القاهر فوق عباده
٧٩	سورة الأنعام	وهو القاهر فوق عباده
٨٧، ٥٦، ٢٥	سورة الأعراف	ثم استوى على العرش
٤٤	سورة الأعراف	ثم لا يتنهم من بين أيديهم
٨٣	سورة التوبة	فسيحوا في الأرض
٦٦	سورة هود	وكان عرشه على الماء
٨٢، ٢٧	سورة النحل	يخافون ربهم من فوقهم
٤٩	سورة مريم	وقررناه نجياً
٧٧، ٧٣، ٦٨، ٦٤، ٢٥	سورة طه	الرحمن على العرش استوى
٨٨، ٨٢، ٨١، ٧٩		
٨٣، ٨٢	سورة طه	ولأصلبكم في جذوع النخل
٧٢، ٢٦	سورة الفرقان	ثم استوى على العرش الرحمن
٨٨، ٧٥، ٢٧	سورة السجدة	يدبر الأمر من السماء إلى الأرض
٧٩، ٧٧، ٧٥، ٦٨، ٢٦	سورة فاطر	إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
٨٨، ٨٦		

رقم الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي	سورة ص	٧٥	٧٣ ، ٥٦
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير	سورة الشورى	١١	٦٠
وفي السماء رزقكم وما توعدون	سورة الذاريات	٢٢	٥٠
هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام	سورة الحديد	٤	٨٢ ، ٦٢
وهو معكم	سورة الحديد	٤	٤
قد سمع الله قول التي تجادلك	سورة المجادلة	١	٤٢
إن الله سميع بصير	سورة المجادلة	١	٥٦
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم	سورة المجادلة	٧	٦٨ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٧٣
أأنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض	سورة الملك	١٦	٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٢٧ ، ٨٦ ، ٨٢

ثانياً فهرس الأحاديث النبوية المرفوعة

رقم الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٣٢	أبوسعيد الخدري	ألا تأمنوني وأنا أمين
٣١، ٣٠	جابر بن عبد الله	ألا هل بلغت
٣٦	عمران بن حصين	أوسعوا للشيخ
٢٧	معاوية بن الحكم	أين الله
٢٨	أبو هريرة	أين ربك
٤١	أنس بن مالك	إذا كان يوم الجمعة نزل الله عز وجل
٣٤	أبو موسى الأشعري	إن الله لا ينাম
٣٢	أبو هريرة	إن الميت تحضره الملائكة
٣٩	أبو هريرة	إن الله لما قضى الخلق
٣٧	أبو هريرة	إن لله ملائكة سيارة
٤٠	أنس بن مالك	إنه حديث عهد بربه
٣٠	عبد الله بن عمرو	ارحموا من في الأرض
٤٠	عمران بن حصين	اقبلوا البشرى يا بني تميم
٤٠	سهل بن سعد الساعدي	دون الله سبعون ألف حجاب
٢٩	أبورزين العقيلي	كان في عماد ما فوقه هواء
٣٣	سعد بن أبي وقاص	لقد حكمت فيهم بحكم الملك
٣٥	أبو هريرة	لما ألقى إبراهيم في النار
٣٨، ٣٧	قنادة بن النعمان	لما فرغ الله من خلقه
٣٥	ابن عباس	ما من عبد يقول لا إله إلا الله
٣٤	أبو هريرة	من تصدق بعدل تمرة
٣٦، ٣٥	أبو الدرداء	من اشتكى منكم
٣١	العباس بن عبد المطلب	هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض
٣٢	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو

رقم الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٣٤	أنس بن مالك	وهو اليوم الذي استوى فيه
٣٠	جبير بن مطعم	ويحك أتدري ما الله
٢٩	أبو هريرة	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
٣٨	ابن مسعود	ينزل الله من العرش على الكرسي
٣٩	ابن مسعود	يوم ينزل الله على عرشه

ثالثاً: فهرس الآثار الموقوفة

رقم الصفحة	القائل	طرف الأثر
٧٣	الآجري	الذي يذهب إليه أهل العلم أن الله عز وجل على عرشه
٦٤	أحمد بن حنبل	قيل لأبي عبد الله: الله فوق السماء... قال: نعم
٧٤	الإسماعيلي	مذهب أهل الحديث أن الله مدعو بأسمائه الحسنی
٥٨	الأصمعي	هي كافرة بهذه المقالة
٥٠	الأوزاعي	كنا والتابعون متوافرون
٥٠	أيوب السختياني	إنما مدار القوم على أن يقولوا
٦٤	إسحاق بن راهوية	حيث ما كنت فهو أقرب إليك
٦٥	إسحاق بن راهوية	جمعني وهذا المبتدع...
٤٤	أم أيمن	أبكي أن الوحي انقطع من السماء
٦٣	بشر الحافي	والإيمان بأن الله على عرشه
٤١	أبويكر الصديق	من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات
٤٧	ثابت البناني	كان داود عليه السلام يطيل الصلاة
٤٨	جرير الخطفي الشاعر	أتاك بي الله الذي فوق عرشه
٥٣	جرير بن عبد الحميد	كلام الجهمية أوله عمل
٦٧	حرب الكرمانی	الجهمية أعداء الله
٤٥	الحسن البصري	سيدي في السماء مسكنك
٤٦	الحسن البصري	ليس شيء عند ربك أقرب
٥٢، ٥١	حماد بن زيد	إنما يدورون على أن يقولوا ليس في السماء إله
٥٣	حماد بن سلمة	من رأيتموه ينكر هذا فاتهموه
٥١، ٥٠	أبو حنيفة	من أنكر أن الله في السماء
٥٥	خالد بن سليمان البلخي	إن الله في السماء على العرش
٧٠	ابن خزيمة	من لم يقر أن الله على عرشه

رقم الصفحة	القائل	طرف الأثر
٦٧	الدارمي	قد اتفقت الكلمة من المسلمين
٦٧	الدارمي	وقال أهل السنة إن الله
٧٢	ابن أبي داود	هذا قولنا وقول أبي
٣٩	أبوذر	أعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه خبر السماء
٦٥	ذو النون المصري	أشرق لنوره السموات
٤٩	ربيعة الرأي	الاستواء غير مجهول
٣١	زينب بنت جحش	زوجني الله من فوق سبع سموات
٧٠	الساجي	القول في السنة التي رأيت
٥٧	سعيد بن عامر	الجهمية شر قولاً من اليهود والنصارى
٥٥	سلام بن أبي مطيع	ويلهم ما ينكرون
٤٨	سليمان التيمي	لو سئلت أين الله .
٧٥	ابن شاذان	هو على عرشه وحده
٥٩	الشافعي	القول في السنة التي أنا عليها
٦٠	الشافعي	إذا رويت حديثاً عن رسول الله
٦٠	الشافعي	لله أسماء وصفات لا يسع أحد
٤٧	الضحاك بن مزاحم	هو على عرشه وعلمه معهم
٢٦	الطبري	أي علا وارتفع
٧٠	الطبري	ليس في فرق المسلمين من ينكر هذا
٧١	الطحاوي	ذكر بيان السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة
٦٩	ابن أبي عاصم النبيل	وجميع ما في كتابنا . . .
٦٠	عاصم بن علي	ناظرت جهيماً فتبين . .
٢٦	أبو العالية	أي ارتفع
٥٧	عباد بن العوام	كلمة بشر المريسي وأصحابه
٤٣	ابن عباس	فكروا في كل شيء

رقم الصفحة	القائل	طرف الأثر
٤٤	ابن عباس	لم يستطع أن يقول . . .
٤٦	ابن عباس	وكان من أمر مطح
٥٥	عبدالرحمن بن مهدي	إن الجهمية أرادوا أن ينفوا أن يكون الله كلم موسى
٥٢	عبدالله بن مبارك	على السماء السابعة على عرشه . .
٥٣ ، ٥٢	عبدالله بن مبارك	لا تخف إنهم يزعمون
٦٦	عبدالرهاب الوراق	من زعم أن الله هاهنا
٦١	أبو عبيد القاسم بن سلام	هذه أحاديث صحاح
٧٥	علي الطبري	اعلم أن الله سبحانه في السماء
٤٢	عمر بن الخطاب	ويلك أتدري ماهي هذه امرأة
٦٩	عمرو بن عثمان المكي	وهذا من أعظم ما يوسوس به
٤٦	قتادة	قالت بنو إسرائيل
٦٨	ابن قتيبة	نحن نقول في قوله
٦٨	ابن قتيبة	وفي الانجيل أن المسيح
٥٧	القنبي	من لا يؤمن أن الرحمن على العرش
٤٤	كعب الأحبار	قال الله في التوراة أنا الله
٥١	مالك بن أنس	الله في السماء وعلمه في كل مكان
٥١	مالك بن أنس	الاستواء غير مجهول
٤٧	مالك بن دينار	خذوا وقرأوا ويقول اسمعوا
٢٥	مجاهد	استوى علا على العرش
٤٩	مجاهد	بين السماء السابعة وبين العرش
٦٧	محمد بن أبي شيبه	ذكروا أن الجهمية يقولون
٥٤	محمد بن الحسن	وأن هذه الأحاديث قد روتها
٥٨	محمد بن مصعب	من زعم أنك لا تتكلم
٥٠	ابن محيصن	وفي السماء رازقكم

رقم الصفحة	القائل	طرف الأثر
٤٦	مسروق	حدثني الصديقة بنت الصديق
٤٢	ابن مسعود	بين السماء القصوى والكرسي
٦٣	أبو معمر القطيعي	آخر كلام الجهمية
٥١	مقاتل بن حيان	هو على عرشه وعلمه معهم
٦٢	نعيم بن حماد	أنه لا يخفى عليه خافية
٦٢	نعيم بن حماد	من شبه الله بشيء
٤٣	أبو هريرة	يحشر الناس حفاة عراة
٦٣	هشام بن عبيد الله الرازي	أتشهد أن الله على عرشه
٥٤	الوليد بن مسلم	أمروها كما جاءت بلا كيف
٥٩	وهب بن جرير	إياك ورأي جهنم
٤٩	يحيى بن رافع	لما علا الكرسي الربُّ
٥٦	يزيد بن هارون	من زعم أن الرحمن على العرش

رابعاً: فهرس الأعلام

رقم الصفحة	الأعلام
	(١)
٥٢	أحمد بن إبراهيم الدورقي
٧٥	أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي
٧٤	أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي
٨٢، ٧٨، ٦٥، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٣، ٤٠	أحمد بن الحسين البيهقي
٨٠، ٧٩، ٦٤، ٦٢، ٦١، ٣٢، ٣١، ٢٩	أحمد بن حنبل
٨٥	
٦٥	أحمد بن سلمة النيسابوري
٣٣	أحمد بن شعيب النسائي
٨١	أحمد بن أبي طاهر محمد أبو حامد الإسفراييني
٨٠، ٤٧	أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني
٤٠	أحمد بن علي بن المثنى أبو علي الموصلي
٨٤	أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
٦٩	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبل
٧١	أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي
٤٢	أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عمر الطلمنكي
٦٤، ٣٨	أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال
٦٢	أحمد بن منصور الرمادي
٧٨، ٧٣	أحمد بن موسى أبو بكر بن فورك
٤٤، ٤١، ٤٠، ٣٤	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري
٥٠	أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني
٤٣	إبراهيم بن الحكم بن أبان

العَلَم	رقم الصفحة
إبراهيم بن أبي صالح	٦٥
إسحاق بن راهوية	٨٥، ٧٩، ٦٥، ٦٤، ٦١
إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي	٦٣
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي	٤٩
إسماعيل بن عبد الرحمن أبو عثمان الصابوني	٨١
إسماعيل بن محمد أبو القاسم التيمي	٨٤
(ب)	
بشر بن الحارث الحافي	٦٣
بشر المريسي	٥٧، ٥٣
بيان بن أحمد بن خفاف	٥٧
(ث)	
ثابت بن أسلم البناني	٤٧
(ج)	
جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري	٣٠
جبير بن مطعم بن عدي	٣٠
جرير بن عبد الحميد الضبي	٥٣
جرير بن عطية الخطفي	٤٨
جندب بن جنادة أبوذر الغفاري	٣٩
(ح)	
حاجب بن أحمد الطوسي	٥٨
حرب بن إسماعيل الكرماني	٦٧، ٦٤
الحسن بن أحمد بن إبراهيم أبو علي بن شاذان	٧٦
الحسن بن يسار البصري	٤٦، ٤٥
الحسين بن مسعود البغوي	٨٧، ٢٦

العَلَم	رقم الصفحة
الحكم بن أبان العدني	٤٣
حماد بن زيد بن درهم الأزدي	٨٥ ، ٧٨ ، ٥١ ، ٥٠
حماد بن سلمة بن دينار البصري	٨٤ ، ٧٨ ، ٥٣
حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي	٨٤
(خ)	
خالد بن سليمان أبو معاذ البلخي	٥٥
خالد بن طليق بن محمد بن عمران حصين	٣٦
(ذ)	
ذكوان أبو صالح السمان	٣٧ ، ٣٥
ذو النون المصري	٦٥
(ر)	
الربيع بن سليمان المرادي	٥٩
ربيع بن أبي عبد الرحمن التيمي	٨٠ ، ٤٩
رجاء بن محمد البصري	٣٧
روح بن عبد الله الحميري أبو بكر الهذلي	٤٦
(ز)	
زكريا بن يحيى الساجي	٧٠
(س)	
سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري الأنصاري	٣٢
سعد بن معاذ الأنصاري	٣٣
سعد بن أبي وقاص	٣٣
سعيد بن عامر الضبي	٥٧
سعيد بن المسيب القرشي	٤٤
سفيان بن سعيد مسروق الثوري	٨٤ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٥٤

رقم الصفحة	العَلَم
٧٨	سفيان بن عيينة الهلالي
٥٥	سلام بن أبي مطيع الخزاعي
٨١	سليم بن أيوب أبو الفتح الرازي
٧٤، ٥٠، ٤٢	سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني
٦٥، ٣٦، ٣١، ٣٠	سليمان بن الأشعث أبو داود
٥٢، ٥١	سليمان بن حرب الأزدي
٨٠، ٤٨	سليمان بن طرخان التيمي
٤٠	سهل بن سعد الساعدي
٣٧	سهيل بن ذكوان أبو صالح السمان
	(ش)
٤٨	شريح بن عبيدين شريح
٣٩	شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي
	(ص)
٦٢	صالح بن الضريس
	(ض)
٤٧	الضحاك بن مزاحم الهلالي
	(ط)
٣٦	طللق بن محمد بن عمران بن حصين
	(ع)
٣٥	عاصم بن بهدلة بن أبي النجود المقرئ
٦٠	عاصم بن علي الواسطي
٥٧	عباد بن العوام الكلابي
٣١	العباس بن عبد المطلب
٦١	العباس بن محمد الدوري

العلامة	رقم الصفحة
عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي	٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٦٧، ٦٦
عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي	٨٤، ٥٤، ٥٠
عبدالرحمن بن مهدي العنبري	٨٥، ٥٥
عبدالعزيز بن محمد القحيطي	٥٧
عبدالعزيز بن المغيرة	٥٣
عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي	٥٩
عبدالقادر بن عبدالله الجيلاني	٨٨
عبدالله بن أحمد بن حنبل	٤١، ٤٢، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٨
عبدالله بن أحمد بن محمد قدامة أبو محمد المقدسي	٤٥، ٥٠، ٧٦
عبدالله بن أبي جعفر الرازي	٦٢
عبدالله بن أبي زيد عبدالرحمن أبو محمد القيرواني	٧٨
عبدالله بن سليمان أبوبكر بن أبي داود	٧٢
عبدالله بن طاهر الأمير	٦٥
عبدالله بن عباس	٢٦، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٨٠
عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٠
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري	٣٤
عبدالله بن المبارك المروزي	٤٩، ٥٢، ٧٩
عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري	٧٩، ٨٦
عبدالله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني	٣٩، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٦٥، ٧٤
عبدالله بن مسعود الهذلي	٣٨، ٣٩، ٤٢، ٨٠
عبدالله بن مسلم بن قتيبة	٦٨
عبدالله بن مسامة القعني	٥٦، ٥٧
عبدالمملك بن عبدالله أبو المعالي الجويني	٨٦

العلامة	رقم الصفحة
عبد الملك بن قريب الأصمعي	٥٨
عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي	٤٨
عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق	٦٥
عبيد الله بن سعيد أبونصر السجري	٧٨
عبيد الله بن عبد الكريم أبوزرعة الرازي	٦٦، ٥٦
عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري	٧٦، ٦٢، ٤٥
عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي	٦٧، ٤٧، ٤٢، ٤١
عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمر الداني	٨٢
عكرمة مولى ابن عباس	٤٣
علي بن أحمد أبو الحسن الشافعي الهكاري	٥٩
علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري	٧٣، ٧٠
علي بن الحسن بن شقيق	٥٢
علي بن الحسن عساكر	٧٣
علي بن عمر الدارقطني	٧٦، ٦١، ٥٨
علي بن المديني	٥٥
علي بن مهدي أبو الحسن الطبري	٧٥
عمر بن الخطاب	٨٠، ٤٤، ٤٢
عمر بن عبد الرحمن بن محيصة	٥٠
عمران بن حصين الخزاعي	٤٠
عمران بن خالد بن طليق بن محمد	٣٧، ٣٦
عمرو بن عثمان المكي	٦٩
عيسى بن عبد الله أبو جعفر الرازي	٣٥
(ف)	
الفضيل بن عياض	٧٩

العَلَّام	رقم الصفحة
(ق)	
القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي	٦١
قتادة بن دعامة السدوسي	٤٦
قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري	٨٢، ٣٧
(ك)	
كعب بن مانع الحميري	٤٤
(ل)	
لقيط بن عامر أبورزين العقيلي	٢٩
الليث بن سعد	٥٤
(م)	
مالك بن أنس الأصبحي	٨٤، ٨٠، ٧٨، ٥٤، ٥١
مالك بن دينار	٤٧
مجاهد بن جبر المكي	٦٦، ٤٩، ٢٥
محمد بن أحمد أبو أحمد العسال	٥٣، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٣٥
محمد بن إبراهيم أبو بكر بن المنذر	٤٢
محمد بن إدريس الشافعي	٨٤، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٣٤
محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي	٦٦، ٥٢
محمد بن إسحاق بن خزيمة	٧٠، ٤٢، ٣٧، ٣٣، ٣١، ٢٨
محمد بن إسحاق بن منده العبدي	٧٧
محمد بن إسماعيل البخاري	٦٦، ٥٧، ٥٦، ٣٩، ٣٤، ٣١، ٢٥
محمد بن إسماعيل السليماني	٦٢
محمد بن جرير أبو جعفر الطبري	٧٠، ٢٦
محمد بن الحسن الشيباني	٥٤
محمد بن الحسين أبو بكر الأجري	٧٣

العَلَم	رقم الصفحة
محمد بن الحسين بن محمد أبو علي الفراء	٨٥
محمد بن حماد الأبيوردي	٥٨
محمد بن السائب الكلبي	٨٧
محمد بن سعد بن منيع القرشي	٣٣
محمد بن الشريد الثقفي	٢٨
محمد بن الطيب أبو بكر البقلاني	٧٧
محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم	٣٣
محمد بن عبد الملك أبو الحسن الكرجي	٨٧، ٧٩
محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٧٨، ٦٧
محمد بن عمران بن حصين	٣٦
محمد بن عمرو الليثي	٢٨
محمد بن عيسى الترمذي	٣١، ٣٠، ٢٩
محمد بن مخلد العطار	٦٢، ٦١
محمد بن مصعب العابد	٥٨
محمد بن يزيد الرعي ابن ماجة	٢٩
مسروق بن الأجدع الهمداني	٤٦، ٣٨
مسطح بن أثانة المطلبي	٤٦
مسلم بن الحجاج القشيري	٤٤، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٤، ٣٢، ٣١، ٢٧
معاوية بن الحاكم السلمي	٢٧
معمر بن المثنى أبو عبيدة	٨٧، ٨١
مقاتل بن حيان	٨٧، ٨٠، ٥١
(ن)	
النعمان بن ثابت، أبو حنيفة	٥٠
نعيم بن حماد الخزاعي	٦٢

العَلَم	رقم الصفحة
(هـ)	
هبة الله بن الحسن أبو القاسم اللاكائي	٧٩، ٥٤، ٤٧، ٤٣
هدبة بن خالد بن الأسود القيسي	٥٦، ٥٥
هشام بن عبيد الله الرازي	٦٣
(و)	
الوليد بن مسلم القرشي	٥٤
وهب بن جرير الأزدي	٥٩
(ي)	
يحيى بن رافع أبو عيسى الثقفي	٤٩
يحيى بن سعيد القطان	٨٥
يحيى بن عمار أبو زكريا السجستاني	٨٠، ٧٨
يحيى بن معين الغطفاني	٦٠
يزيد بن هارون الواسطي	٥٦
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب أبو يوسف القاضي	٥٣
يوسف بن محمد بن عبد البر	٨٣، ٤٨، ٤٢
يوسف بن موسى العطار	٦٤
يوسف بن موسى القطان	٦٤
يونس بن عبد الأعلى الصدفي	٦٤
(الكنى)	
أبو بكر الصديق	٤٢، ٤١
أبو الدرداء الأنصاري	٣٥
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٢٨
أبو العالية بن مهران الرياحي	٦٦، ٢٦
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	٣٨

العَلَم	رقم الصفحة
أبو هريرة الدوسي	٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٣
(النساء)	
أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ	٤٤
أم سلمة أم المؤمنين	٨٠
خولة بنت مالك	٤٢
زينب بنت جحش	٣١، ٦٦
عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين	٤٦

خامساً: فهرس المصادر والمراجع

- * إبطال التاويلات لأخبار الصفات تأليف القاضي أبي يعلي محمد بن الحسين بن محمد الفراء البغدادي . تحقيق محمد بن حمد الحمود . نشر مكتبة دار الإمام الذهبي - الكويت عام ١٤٠١ هـ .
- * الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية . تأليف أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري ، تحقيق رضا نسان وعثمان عبدالله ويوسف الوابل . نشر دار الراية بالرياض عام ١٤١٥ هـ .
- * إثبات صفة العلو . تأليف محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي . تحقيق بدر بن عبدالله البدر . الناشر : الدار السلفية . الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ .
- * اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية . تأليف ابن قيم الجوزية تحقيق د . عواد بن عبدالله المعتق . الناشر : مكتبة الرشد بالرياض ، الطبعة الثانية عام ١٤١٥ هـ .
- * أدب الشافعي ومناقبه . تأليف عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- * الأربعين في صفات رب العالمين . تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق عبدالقادر عطا . نشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة النبوية . الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ .
- * الاستيعاب في معرفة الأصحاب . تأليف أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر . طبع بهامش الإصابة . الناشر دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- * أسد الغابة في معرفة الصحابة . تأليف علي بن أحمد بن الأثير الجزري . تحقيق محمد بن إبراهيم البنّا ومحمد أحمد عاشور . نشر دار الشعب بالقاهرة عام ١٣٩٠ هـ .
- * الأسماء والصفات . تأليف أحمد بن حسين البيهقي . تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي . نشر مكتبة السوادى للتوزيع بجدة الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ .
- * الإصابة في تمييز الصحابة . تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . الناشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان .
- * اعتقاد أئمة الحديث . تأليف أبي بكر الإسماعيلي . تحقيق محمد بن عبدالرحمن الخميس . الناشر دار العاصمة بالرياض .
- * الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد . تأليف أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق أحمد عاصم الكاتب . الناشر : دار الأوقاف الجديدة . الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ .

- * الأعلام. تأليف خير الدين الزركلي. الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - لبنان. الطبعة السادسة عام ١٤٠٤هـ.
- * تاويل مختلف الحديث. لابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري. نشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.
- * تاريخ بغداد. للخطيب البغدادي. نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- * التاريخ الصغير للإمام البخاري محمد بن إسماعيل البخاري. نشر مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- * التاريخ الكبير للإمام البخاري محمد بن إسماعيل البخاري. نشر مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان عام ١٤٠٧هـ.
- * تذكرة الحفاظ للذهبي محمد أحمد. تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر حيد آباد بالهند سنة ١٩٥٨م.
- * ترتيب المدارك. للقاضي عياض. تحقيق محمد بن تايوت الطبخي، ومحمد بن شريفة. الناشر: وزارة الأوقاف المغربية، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣هـ.
- * تفسير ابن أبي هاتم. نشر مكتبة الباز بمكة.
- * تفسير البغوي (معالم التنزيل) لحسين بن مسعود البعوي. نشر مطابع المنار الطبعة الأولى.
- * تفسير الطبري (جامع البيان عن تاويل آي القرآن) لمحمد بن جرير الطبري. تحقيق محمود شاكر. نشر شركة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة.
- * التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تأليف أبي عمرو يوسف بن عبدالله بن عبد البر. تحقيق عبدالله بن الصديق. نشر وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية الطبعة الثانية عام ١٣٩٩هـ.
- * تهذيب التهذيب. لابن حجر أحمد بن علي. نشر مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند عام ١٣٣٥هـ.
- * تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي. تحقيق بشار عواد معروف. نشر مؤسسة الرسالة. الطبعة الخامسة عام ١٤١٥هـ.
- * التوحيد وإثبات صفة الرب عز وجل. تأليف محمد بن إسحاق بن خزيمة. تحقيق د. عبدالعزيز الشهوان. نشر مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- * التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الإتفاق والتفرقة. تأليف ابن منده تحقيق د. علي النقيهي. نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

- * الثقات لابن حبان البستي. نشر دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند.
- * الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق عبدالرحمن المحمدي. طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند.
- * الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية. لعبدالتادر القرشي الحنفي. تحقيق عبدالفتاح الحلوي. سر مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.
- * حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. لأبي نعيم الأصبهاني. نشر دار الكتاب العربي- بيروت- لبنان، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ.
- * خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل. للبخاري محمد بن إسماعيل. تحقيق علي بن سامي النشار وعمار جمعي الطالبي. ضمن عقائد السلف. نشر منشأة المعارف بالاسكندرية بمصر سنة ١٩٧١م.
- * الدرر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. للعليمي عبدالرحمن بن محمد. تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين. نشر مكتبة التوبة. الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ.
- * ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب. طبع بذيّل طبقات الحنابلة. الناشر دار المعرفة بيروت.
- * الرد على المريسي. للدارمي عثمان بن سعيد. طبع ضمن مجموعة عقائد السلف. الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية بمصر.
- * الزهد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق محمد جلاف شرف. نشر دار النهضة العربية. بيروت- لبنان عام ١٩٨١م.
- * الزهد. لعبدالله بن المبارك المروزي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. نشر دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.
- * السفة. لعبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. تصحيح إسماعيل الأنصاري. نشر إدارة البحوث العلمية بالرياض.
- * السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث. تعليق عزت عبيد وعادل السيد. نشر وتوزيع محمد علي السيد حمص، الطبعة الأولى عام ١٣٨٨هـ.
- * السنن لابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. نشر دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- * السنن الكبرى للبيهقي أحمد بن الحسين. طبع دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد بالهند.
- * سير أعلام النبلاء للذهبي. تحقيق مجموعة من أهل العلم. نشر مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ.

- * شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد العكري. نشر دار إحياء الكتاب العربي - بيروت.
- * شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. لهبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي. تحقيق د. أحمد بن سعد الحمدان. نشر دار طيبة بالرياض.
- * صحيح البخاري (الجامع الصحيح) لمحمد بن إسماعيل البخاري. طبعة دار السلام بالرياض.
- * صحيح مسلم بشرح النووي. نشر دار الفكر - بيروت. لبنان الطبعة الثانية عام ١٣٩٩ هـ.
- * صحيح السنة. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري. تحقيق بدر بن يوسف المعتوق، نشر دار الخلفاء للكتاب العربي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ.
- * الصفات للدارقطني علي بن عمر. تحقيق علي بن ناصر الفقهري عام ١٤٠٣ هـ.
- * طبقات الحنابلة لمحمد بن أبي يعلي. نشر دار المعرفة. بيروت - لبنان.
- * طبقات الشافعية الكبرى. لعبد الوهاب بن علي السبكي. تحقيق محمد الطناحي، وعبد الفتاح الحلو. الناشر: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة. الطبعة الأولى عام ١٣٨٣ هـ.
- * طبقات علماء الحديث. لمحمد بن عبد الهادي. تحقيق أكرم البوشي. طبع مؤسسة الرسالة بيروت.
- * الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد. الناشر: دار صادر ببيروت.
- * العرش لابن أبي شيبه. تحقيق محمد بن خليفة التميمي. نشر مكتبة الرشد بالرياض عام ١٤١٨ هـ.
- * العرش للذهبي. تحقيق محمد بن خليفة التميمي. نشر أضواء السلف.
- * العظمة. لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق رضا الله بن محمد المباركفوري. نشر دار العاصمة بالرياض. الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.
- * عقيدة السلف وأصحاب الحديث. لإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني. تحقيق ناصر بن عبد الرحمن الجديع. نشر دار العاصمة بالرياض. الطبعة الأولى عام ١٤١٥ هـ.
- * العقيدة النظامية. لأبي المعالي الجويني. تحقيق أحمد حجازي السقا. نشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة عام ١٣٩٩ هـ.
- * العقيدة الطحاوية. علق عليها محمد بن مانع. طبع مكتبة الرياض الحديثة.
- * العلو للعلي الغفار. للذهبي. نشر المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.

- * الغنية الطالبية طريق الحق. لعبدالقادر الجيلاني. نشر شركة البابي الحلبي بالقاهرة. الطبعة الثالثة عام ١٣٧٥هـ.
- * الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي. نشر دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ.
- * لسان الميزان لابن حجر العسقلاني. مصور عن طبعة دائرة المعارف بالهند. مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠هـ.
- * المستدرك على الصحيحين. لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري. نشر: دار الفكر. بيروت. لبنان عام ١٣٩٨هـ.
- * المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل. نشر دار صادر. بيروت. لبنان.
- * المستدرك لأبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثني التميمي. تحقيق حسين سليم. نشر دار المأمون للتراث. دمشق.
- * المسند للشافعي محمد بن إدريس. نشر دار الكتب العلمية بيروت. عام ١٤٠٠هـ.
- * المعجم الكبير للطبراني سليمان بن أحمد. تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي. نشر الدار العربية ببغداد بالعراق.
- * معرفة علوم الحديث. لمحمد بن عبدالله الحاكم. نشر المكتبة التجارية ببيروت. لبنان.
- * المقصد الراشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. لأبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلي. تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين. نشر مكتبة الرشد. الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ.
- * مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي. نشر دارالآفاق. الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢هـ.
- * المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي. تحقيق محيي الدين عبدالحميد. نشر مطبعة المدني بالقاهرة. الطبعة الأولي عام ١٣٨٣هـ.
- * ميزان الاعتدال للذهبي. تحقيق علي البجاوي. نشر دار المعرفة. بيروت. لبنان.
- * الوافي بالوفيات لصالح الدين الصفدي. نشر فرانز شتاير عام ١٣٩٤هـ.

سادساً: فهرس موضوعات الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة المحقق
٥	ترجمة المؤلف
٥	إسمه ونسبه ومولده
٦	شيوخه
٧	تلامذته
٨	مؤلفاته
١٨	النسخة المعتمدة في التحقيق
١٩	عمل المحقق في هذا الكتاب
٢٥	تحقيق النص
٢٥	مقدمة المؤلف
٢٥	الأدلة من القرآن
٢٧	الأدلة من السنة
٤١	أقوال الصحابة
٤١	قول أبي بكر الصديق
٤٢	قول عمر بن الخطاب
٤٢	قول عبدالله بن مسعود
٤٣	قول أبي هريرة
٤٣	قول عبدالله بن عباس
٤٤	قول أنس بن مالك
٣١	قول زينب بنت جحش أم المؤمنين
٤٤	قول أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ
٤٤	أقوال التابعين

رقم الصفحة	الموضوع
٤٥، ٤٤	قول كعب الأحبار
٤٦، ٤٥	قول الحسن البصري
٤٦	قول مسروق بن الأجدع الهمداني
٤٧، ٤٦	قول قتاة بن دعامة السدوسي
٤٧	قول ثابت بن أسلم البتاني
٤٧	قول مالك بن دينار البصري
٤٧	قول الضحاك بن مزاحم الهلالي
٤٨	قول سليمان بن طرخان التيمي
٤٨	قول شريح بن عبيد
٤٨	قول جرير بن عطية الخططي الشاعر
٤٩	قول أبي عيسى يحيى بن رافع الثقفي
٤٩	قول مجاهد بن جبر المكي
٤٩	قول ربيعة بن أبي عبدالرحمن
٥٠	قول عمر بن عبدالرحمن بن محبصن السهمي
٥٠	قول أيوب بن أبي تيممة السخيتاني
٥٠	قول ما بعد التابعين
٥٠	قول عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي
٥٠	قول الإمام أبي حنيفة
٥١	قول الإمام مالك بن أنس
٥١	قول مقاتل بن حيان
٥٢، ٥١	قول حماد بن زيد الأزدي
٥٢	قول عبدالله بن المبارك
٥٣	قول جرير بن عبدالحميد الضبي
٥٣	قول حماد بن سلمة

رقم الصفحة	الموضوع
٥٣	قول أبي يوسف صاحب أبي حنيفة
٥٤	قول محمد بن الحسن الشيباني
٥٤	قول الإمام مالك بن أنس
٥٤	قول سفیان الثوري
٥٤	قول الليث بن سعد
٥٥	قول عبدالرحمن بن مهدي
٥٥	قول سلام بن أبي مطيع الخزاعي
٥٦	قول يزيد بن هارون الواسطي
٥٦ ، ٥٧	قول عبدالله بن سلمة القنبي
٥٧	قول سعيد بن عامر الضبيعي
٥٧	قول تباد بن القوام الكلبي
٥٨	قول عبدالملك بن قريش الأصمعي
٥٨	قول محمد بن مصعب الصايد
٥٩	قول وهب بن جرير الأزدي
٥٩ ، ٦٠	قول الإمام الشافعي
٦٠	قول عاصم بن علي الواسطي
٦١	قول أبي عبيد القاسم بن سلام
٦٢	قول نعيم بن حماد الخزاعي
٦٣	قول عبدالله بن أبي جعفر الرازي
٦٣	قول هشام بن عبيدالله الرازي
٦٣	قول أبي معمر إسماعيل القطيعي
٦٣	قول بشر بن الحارث الحافي
٦٤	قول إسحاق بن راهوية
٦٤	قول الإمام أحمد بن حنبل

رقم الصفحة	الموضوع
٦٥	قول ذي النون المصري
٦٥	قول إسحاق بن راهوية
٦٦ ، ٦٥	قول عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق
٦٦	قول أبي حاتم الرازي
٦٦	قول الإمام أبي عبد الله البخاري
٦٧	قول عثمان بن سعيد الدارمي
٦٧	قول حرب بن إسماعيل الكرماني
٦٧	قول محمد بن عثمان بن أبي شيبة
٦٨	قول عبد الله بن مسلم بن قتيبة
٦٩	قول عمرو بن عثمان المكي
٦٩	قول أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل
٧٠	قول زكريا بن يحيى الساجي
٧٠	قول محمد بن إسحاق بن خزيمة
٧٠	قول محمد بن جرير الطبري
٧١	قول أبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاري
٧٢	قول أبي بكر بن أبي داود
٧٣	قول أبي الحسن الأشعري
٧٣	قول أبي بكر الأجري
٧٤	قول أبي بكر الإسماعيلي
٧٤	قول أبي الشيخ الأصبهاني
٧٤	قول أبي القاسم الطبراني
٧٥	قول أبي الحسن علي بن مهدي الطبري
٧٦ ، ٧٥	قول أبي بكر بن إبراهيم بن شاذان
٧٦	قول أبي الحسن الدار قطن

رقم الصفحة	الموضوع
٧٦	قول أبي عبدالله ابن بطة العكبري
٧٧	قول أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده
٧٧	قول أبي بكر الباقلاني
٧٨	قول أبي بكر بن فورك
٧٨	قول بن أبي زيد القيرواني
٧٩	قول الإمام أبي إسماعيل الأنصاري
٧٩	قول الإمام أبي القاسم هبة الله اللالكائي
٧٩	قول أبي الحسن الكرجي
٨٠	قول أبي نعيم الاصبهاني
٨٠	قول أبي زكريا يحيى بن عمار السجستاني
٨١	قول أبي عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني
٨١	قول أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي
٨٢	قول أبي عمرو الداني
٨٢	قول الإمام البيهقي
٨٣	قول الإمام أبي عمر بن عبدالبر
٨٤	قول الإمام أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
٨٤	قول الإمام أبي سليمان حمد الخطابي
٨٤	قول الإمام أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي
٨٥	قول الإمام القاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي
٨٦	قول أبي المعالي
٨٦	قول الإمام أبي إسماعيل الأنصاري
٨٧	قول أبي محمد الحسين بن سعود البغوي
٨٧	قول أبي الحسن الكرجي
٨٨	قول عبدالقادر الجيلي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس



تطبع جميع منشورات دار الفلاح في الرياض - شارع السويدي العام